الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

القسم: اللّغة والأدب العربي.
التخصّص: دراسات أدبيّة.

مصطلح العجائبي عند "تودوروف" في كتابه "مدخل إلى الأدب العجائبي"
- دراسة وصفية -

مذكرة لنيل شهادة ليسانس في الأدب العربي

إعداد:
قطاش نور الهدى

إشراف:
أ/ قارة حسين

السنة الجامعية 2018/2017

مقدّمة

مقدّمة:

يُعد النّاقد البُلغاري "تزفتان تودوروف Tzvetan Todorov " أوّل من تطرق إلى مصطلح "العجائبي" بوصفه جنسا أدبيا قائم بذاته، عكس ما كان مُتداولا عند الباحثين أنذاك بأنه آلية من آليات الخطاب السردي، وذلك في كتابه "Introduction à la littèrature fantastique"، الذي ترجمه إلى اللّغة العربيّة الباحث المغربي "حسين علام" وأطلق عليه اسم "مدخل إلى الأدب العجائبي"، لذلك تطرّقنا إلى موضوع مصطلح العجائبي عند تودوروف من خلال كتابه "مدخل إلى الأدب العجائبي" كوّنه صاحب السّبق إليه.

تكمُن أهميّة هذه الدّراسة في القيمة التي يحملها المصطلح كعلم، وكذا إلى قيمة موضوع العجائبي في الساحة النّقدية الأدبيّة الغربيّة والعربيّة، ذلك أنه من المواضيع الشيّقة التي أثارت اهتمام الكثير من الباحثيّن حوله.

ترجع أسباب اختيارنا لهذا الموضوع، إلى دوافع ذاتيّة تتمثل في الرغبة لإنجاز بحث متميّز وإلى دوافع موضوعيّة كوّن موضوع هذا البحث جدير بالاهتمام، كما أنّه جديد يمكن البحث والإضافة فيه.

أسلفنا القول أنّ للمصطلح كعلم أهميّة كبيّرة غير أنّه يُعاني من عدّة إشكاليّات جعلته يعيش فوضى مصطلحيّة، منها اختلاف آليّات وضعه، وعدم التنسيق بين المختصين العرب، مما نتج عنه تعدد المصطلحات المقابلة للمفهوم أو المصطلح الواحد في اللغة الأجنبيّة، ومن بيّن هذه المصطلحات مصطلح "Fantastique" الذي تُرجم إلى العربية بمصطلحات مختلفة منها (العجائبي، الخوارقي الفنتاستيكي)، ومن هنا يأتي هذا البحث للإجابة عن عدّة تساؤلات وهي: ما مفهوم المصطلح النّقدي؟ ما هي آليات وضع المصطلح في اللغّة العربيّة؟ ما هي الإشكاليّة التي يعاني منها المصطلح النّقدي؟ وما هو العجائبي؟ ما الإشكاليّة التي يُعاني منها؟ وما مفهومه عند تودوروف في كتابه مدخل إلى الأدب العجائبي؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات ارتأيّنا تقسيم هذا البحث إلى فصلين، فجاء الأوّل بعنوان "مفاهيم نظريّة" تضمّن المفاهيم الأساسيّة المتعلقة بالموضوع، وقد قسّمناه إلى جزئيين الأول بعنوان "ماهية المصطلح النّقدي" اندرج ضمنه ما يلي، أوّلا مفهوم المصطلح، ثانيا مفهوم المصطلح النّقدي، ثالثا نشأة المصطلح النّقدي العربي، رابعا آليات وضع المصطلح في اللّغة العربيّة، خامسا إشكاليّة ترجمة المصطلح النّقدي،أما الجزء الثاني فجاء بعنوان " العجائبي: المفهوم والإشكاليّة "، وقد اندرج ضمنه ما

يلي، أوّلا مفهوم العجائبي، ثانيا العجائبي ومصطلحات الحافة، ثالثا إشكاليّة ترجمة مصطلح "Fantastique" إلى العربيّة، ثم خلاصة أشرنا فيها إلى أهم نتائج الفصل الأوّل.

أمّا الفصل الثاني فعنوناه بـ "مصطلح العجائبي عند تودوروف في كتابه مدخل إلى الأدب العجائبي"، وقسّمناه كالتالي، أوّلا وصف المدونة، ثانيا تحديد وتصنيف العيّنة، ثالثا تحليل العيّنة، ثم خلاصة تضمنت أهم النّتائج المتوصل إليها في الفصل الثاني، وفي النّهاية أدرجنا خاتمة شاملة لمجموعة من النتائج المستخلصة من هذا البحث.

واعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي، ذلك أنّه الأنسب لتحديد العينات وتحليلها وهذا ما يتلاءم مع موضوعنا "مصطلح العجائبي عند تودوروف".

واستعنا لإنجاز هذا البحث بمجموعة من المصادر والمراجع منّها، "العجائبي في الأدب من منظور شعريّة السرد" لـ "حسين علام"، "علم المصطلح أسسه النّظرية وتطبيقاته العملية" لـ "علي القاسمي"، "المصطلح في التراث النّقدي" لـ " رجاء عيد".

في الأخير عرفانا بالجميل، أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير للأستاذ المُشرف "قارة حسين"، كما أشكر كل من ساعدني في إتمام هذا العمل، وأخُص بذلك زميلاتي "أسماء شيهب" و"سارة عبد السلام" و"فاطمة جدة".

الفصل الأوّل(تحديد المفاهيم).

أوّلا (ماهية المصطلح النّقدي).

1) مفهوم المصطلح.

2) مفهوم المصطلح النّقدي.

3) نشأة المصطلح النّقدي.

4) آليات وضع المصطلح في اللّغة العربيّة.

5) إشكاليّة ترجمة المصطلح النّقدي العربي.

ثانيا (العجائبي: المفهوم والإشكاليّة).

2-1) مفهوم العجائبي.

2-2) العجائبي ومصطلحات الحافة.

2- 3) إشكاليّة ترجمة مصطلح "Fantastique" إلى اللّغة العربيّة.

خلاصة الفصل الأوّل

أوّلا (ماهية المصطلح النّقدي)

1) مفهوم المصطلح :

شَهِد العالم في القَرْن الماضي طفرة علميّة كبيرة مع الثورة الصناعيّة، وهـذا ما أدى إلى ظُهور علوم جديدة، ومما لاشك فيه أن العلوم لها مفاتيح ألا وهـي المصطلحات، فلكي نَفهم علمًا ما لابد من فهم مصطلحاته أوّلا وقبل كـل شـيء فالمصطلحات مبـادئ العلـوم وأُصولها التي لا غنى للمُريد عنها، وقـد -قـيل- إنّ فَهـم المصطلحات نصف العلـم كَوْنَ المصطلح لفـظ يعـبر عن مفهوم والمعرفة مجموعة من المفاهيم التي ترتبط بعضها ببعـض في شكـل منظومة، وللباحث عن معنى كلمة "مصطلح" لابد من أن يعود إلى المادة الأصل حيث وجدناها في المعاجم العربية القديمة والحديثة تدل على:

1-1) لغة:

يُشار للمصطلح بلفظتين هما "الاصطلاح"و"المصطلح"، وهما مشتقتان من المـادة اللغويّة [ص ل ح] التي تفيد في اللّغة إلى الشـيء الصالح والنافع، حيث عرّفها "ابن منظور" في لسان العرب « صلح الصّلاَحُ ضِّدُ الفساد، صَلَحَ يَصْلُحُ وصَلاَحًا وصُلوحًا والصّلحُ تصالح القوم بينهم والصُلح السِلمْ»[1]، ووجدنا تعـريفا واضحا في معجم الوسـيط حيث ورد« صلح صلاحا وصلوحا زال عنه الفساد، صالحه مصالحة وصلاحا سالمه وصافاه، ويقال صالحه على شيء سلك معه مسلك المسالمة في الاتفاق، واصطلح القوم زال ما بينهم من خلاف وعلى الأمر تعارفوا عليه واتفقوا والاصطلاح مصدر اصطلح: اتفاق طائفة على شيء مخصوص ولكل علم اصطلاحاته»[2].

من خلال التعريفين السابقين فهمنا أن كلمة مصطلح في اللغة لها معاني عدّة، لكن ما لاحظناه أن هناك معنى مشترك لهاته المفردة في أغلب المعاجم وهو الاتفاق والمصالحة.

2-1) اصطلاحا:

تدل كلمة مصطلح في اللّغة على الاتفاق والمصالحة، أمّا حدها في الاصطلاح فيُشير إلى تلك الألفـاظ والعبارات التي تُوضع من قبل طائفة مخصوصة وهم أهل العلم والاختصاص كلٌ حسب مجاله لتدل على مفاهيم محدّدة في ذاك التخصص، ولابد من الإشارة أن هاته المصطلحات

---

[1] ابن منظور، لسان العرب ، دار صادر للطباعة والنشر، المجلد السابع، لبنان، (ط4)، 2005، ص267.

[2] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ،(ط4)، 2004 ، ص520.

ألفاظ أُخرجت من معناها الأصلي للدلالة على معنى آخر وذلك لمناسبة بينهما كالمشابهة والمشاركة وغيرها، يعني أنّها خضعت لتطور دلالي، وفي هذا ورد تعريف "الشريف الجرجاني" فكتب « الاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول والاصطلاح إخراج اللّفظ من معنى لغوي إلى آخر لبيان المراد، وقِيل الاصطلاح لفظ معيّن بين قوم معيّنين» [1].

بالإضافة إلى هذا وجدنا حدًا واضحًا للفظة مصطلح عند "عبد السلام المسدي"، حيث كَتَب « المصطلحات هي مجموعة الألفاظ التي يصلح لها أهل علم من العلوم على متصوراتهم الذهنية الخاصة بالحقل المعرفي الذي يشتغلون فيه وينهضون بأعبائه ويأتمنهم الناس عليه، ولا يحق لأحد أن يتداولها بمجرد إضْمار النية بأنّها مصطلحات في ذلك الفن إلّا إذا طابق بين ما ينشُده من دلالة لها وما حددهُ أهل ذلك الاختصاص لها من مقاصد تطابقا تاما» [2].

ومن هنا فخلاصة القول هي أن لفظة مصطلح في اللغة والاصطلاح تدل على اتفاق جماعة معينة على ارتباط بعض الألفاظ والعبارات بمعاني معينة، في مجال محدد، وهاته المفردات باكتسابها لهاته المعاني الجديدة خرجت عن دلالتها الأصلية التي وضعت لها، واستمدت مدلول جديد بشرط أن يكون بين المعنى الأول والثاني علاقة أو مناسبة.

2) مفهوم المصطلح النّقدي:

إنّ المصطلح النّقدي ركيزة أساسيّة في عملية النّقد[*]، ذلك أنّه يُشكل العمود الذي يقوم عليه هذا الخطاب، كما أنّه الشفرة التي تُمكننا من الدخول لمجال النقد الأدبي وفهمهِ، فهو « مجموعة الألّفاظ الاصطلاحية لتخصص النّقد »[3]، وقد عرّفه" يوسف وغليسي" في كتابه "إشكاليّة المصطلح في الخطاب النّقدي العربي الجديد" بأنه« رمز لغوي مفرد أو مركب أُحادي

---

[1] السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني، التعريفات، شركة مكتبة مصطفى البابي الحلبي، 1938، ص22.

[2] عبد السلام المسدي،الأدب وخطاب النقد، دار الكتاب الجديدة المتحدة،(ط1)، 2004،ص146.

[*] النقد فن تقويم الأعمال الفنية والأدبية وتحليلها تحليلا قائما على أساس علمي، يُنظر: مجدي وهبة، معجم مصطلحات الأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ص97.

[3] أحمد مطلوب، في المصطلح النقدي، منشورات المجمع العلمي، العراق، (ط1)، سنة2002، ص235.

الدلالة منزاح نسبيا عن دلالته المعجمية الأولى يعبر عـن مفهوم نقدي محدد وواضح متفق عليه بين أهل هذا الحقل المعرفي أو يرجـى ذلك »[1].

كما عُرِّفَ بأنه «النّسق الفكري المُترابط الذي يبحث من خلالـه عملية الإبداع الفني ونختبر على ضوئه طبيعة الأعمال الفنية وسيكولوجية مبدعها والعناصر التي شكلت ذوقه»[2] ومما سبق نخلص إلى أن المصطلح النّقدي هو مجموعة الألّفاظ والعبارات، التي تشير إلى النّظريات والتصوّرات الفكريّة المُتعلقة بمجال النّقد الأدبي التي تُقيم الأعمال الأدبيّة من كل جوانبها وفق ضوابط منهجيّة.

3) نشأة المصطلح النّقدي العربي:

يُعَدُ الشعر الجاهلي أقدم الآداب التي وصلت إلينا، وكما هو معروف فإنّ الأدب والنّقد أمران متلازمان، وهذا معناه أن النّقد بدأ مع الأدب الجاهلي وأيّن كانت طريقة النّقد أنذاك فإنّ المصطلحات التي كانت تُؤدي هذا الغرض مُستمد من البيئة الطبيعية والحياة الاجتماعية، ذلك أنّ الإنسان في الأوّل والأخير ابن بيئته وقد ارتبط تطور المصطلحات بتطور بيئة الإنسان وكذا العصور على حد سواء.

وفي هذا كَتَبَ "رجاء عيد" ما يلي « لقد تشكلت المصطلحات النّقدية العربيّة من خليط من تصورات أُستمد بعضها من عالم الأعراب وخيامهم "البيت – العمود" ومن عالم سباق الخيل "المجلى والمصلى" وعالم الثياب "حسن الديباجة، رقيق الحواشي، مهلهل" ومن عالم الحرب والشجاعة "متين الأسر"، ومن ظروف التّصارع القبلى" النّقائض، السرقة، الرفادة، الإغارة"، وقد استمد مصطلحات من عالم الطبيعة "هذا شعر فيه ماء ورونق"، ومن الحياة الاجتماعية " الطبع

---

[1] يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر (ط1)، 2008، ص24.

[2] عبد العزيز الدسوقي، نحو علم جمال العربي،سلسلة عالم الفكر المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت، مج9 ص 128.

والصناعة"، بل واستمد مصطلحات من عالم الجنس "المعاظلة والفحولة" ومن تجارُب العرب في التّرجمة "اللفظ والمعنى".

وهكذا نجد أنّ البواكير الأولى للمصطلحات النّقدية، ثم التّطور الذي آلت إليه من بعد تحمل معطيات الحياة العربية في الجاهلية" المعلقات –القصائد" إلى صدر الإسلام "النقائض" إلى عصور الانحطاط " المعارضات والموشحات"، وبتقدم الزمن وتعمُق التجربة الثقافيّة تزّود النّقد بمصطلحات فلسفيّة مثل المعاني للشعر بمنزلة المادة الموضوعة والشعر منها كالصورة مثل التشبيهات العضوية "الكلام جسد وروح فجسده النطق وروحه معناه"، وقد بلغ الاتجاه الفلسفي للنقد أوجه على يد "حازم القرطجاني" في مصطلحات مثل "القوة المؤثرة والقوة الصانعة والقوة الحافظة" وعدد من المصطلحات الأخلاقيّة من استعارة وتشبيه وإدماج وإرداف وإطناب وما أضافته من تزويد واقْتعال مصطلحات السّرقات الشعريّة من نسخ وسلخ... » [1].

من خلال هذا نستنتج أن البيئة الاجتماعية والطبيعيّة كان لها أثر كبير في وضع المصطلحات النّقدية قديما، وإنْ لم تكن معروفة بهذا الاسم أنذاك لأنّها كانت تجليات لهذه المفاهيم غير أنّها تطورت مع مرور الزمن.

4) آليات وضع المصطلح في اللغة العربية:

أسْلَفنا القول أن العلوم بمختلف فروعها في تطور مُستمر، وكما هو معروف فإنّ الغرب هو السّباق في هذا التطور، والأكيد أن تسميته لتلك العلوم والاختراعات الجديدة كانت بلغته، ومن هنا برزت جهود العلماء والمُترجمون العرب قديمًا وحديثا في محاولة لتسمية هاته المعارف الواردة إليّهم من الغرب، ولتحقيق هذه الغاية انتهجوا أساليب عديدة لوضع المصطلحات في اللّغة العربيّة عُرفت بآليات الوضع المصطلحي أو آليات التوسيع اللغوي نذكر منها" الإشتقاق، التعريب والإدخال، التركيب، الترجمة".

4-1) الإشتقاق:

[1] رجاء عيد، المصطلح في التراث النقدي ، منشأة المعارف ، مصر، (د ط)، 2002، ص5.

الإشتقاق أكثرُ الآليات المعتمدة في توليد المصطلحات في اللّغة العربيّة، ذلك أنه يُعبر عن مفاهيم جديدة بتوليد كلمات جديدة من كلمات موجودة، ويُعرّف بأنّه « توليد كلمة من كلمة مع تناسب بين المُولد والمولد منه في اللّفظ والمعنى بحسب قوانين الصرف»[1]، وهذا معناه أن الإشتقاق هو توليد لفظة من لفظة أخرى موجودة سابقا وتسمى الأولى مشتقًا والثانية مشتقا منه بشرط أن يكون بينهما تناسب في اللّفظ والمعنى بحسب قوانين الصرف.

قسّم اللغويون العرب الإشتقاق إلى أربعة أقسام، وهي الإشتقاق " الصغير الكبير، الأكبر والكبّار"، فالإشتقاق الصغير"العام" فهو «انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغير في الصيغة مع اشتراك الكلمتين في المعنى واتفاقهما في الأحرف الأصلية وترتيبها نحو "عِلْم، عَلِمَ، عالِم، معلوم"، أمّا الإشتقاق الكبير ويسمى أيضا الإبدال أو القلب اللغوي فهو انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغير في أحد حروفها مع تشابه بينهما في المعنى نحو"هديل، هدير" أو مع إتفاق بينهما في المعنى مثل الجُثوة والجُذوة، أمّا الإشتقاق الأكبر فهو على حد تعبير "ابن جني" أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحد تجتمع التراكيب الستة وما ينصرف من كل واحد منهما وإن تباعد شيء من ذلك عنه رُد بلطف الصنعة والتأويل له، وضرب لهذا مثالا في تقليب الأصل[ج ب ر] الذي يدل على القوّة والشّدة ومنها "جبرتُ العظم والفقير" إذ قوّيتهما، أما الإشتقاق الكبّار ويسمى أيضا النحت فهو ضرب من الإختصار تُصاغ فيه كلمة أو كلمتين نحو البسملة المنحوتة من بسم الله »[2].

ومن هنا يظهر لنا أن الإشتقاق ميزة من مميّزات اللّغة العربيّة، وهو الطريقة المألوفة في صوغ المصطلحات وتوليد الألّفاظ الدالة على المعاني الجديدة وتكمُن قيمته في الحفاظ على نقاء اللّغة العربيّة وحمايتها من الهجين والدخيل اللغويين.

4-2) التّعريب والإدخال:

التَّعْرِيب صورةُ من صور التبادل بين اللغات وُجِدَ منذ القدم، حيث وَصَلَنا أنّ العرب قديمًا

---

[1] علي القاسمي،علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان ناشرون، (ط1)، 2008، ص379.

[2] يُنظر: علي القاسمي ،علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، الصفحة 381و382.

قاموا بتعريب بعض الألّفاظ الأجنبيّة الخاصة بأمم أخرى كالفرس والروم نتيجة التواصل بينهم ومثال ذلك لفظتيّ "إبريق و زنجبيل" فهما لفظتين ترجعُ أصولهما إلى اللّغة الفارسيّة، ويُعرف اللّفظ المُعَرَّبْ بأنّه « اللفظ الذي تقترضه اللّغة العربيّة من اللّغات الأخرى وتُخضعه لنظامها الصوتي والصرفي عن طريق الزيادة فيه أو الإنقاص منه أو إبدال حروف عربية ببعض حروفه، وعملية تغيير اللّفظ الأجنبي لينْسجم مع الذائقة العربيّة تُسمى "التَعْرِيب".

كما يجب على اللّفظ المُعَرْب أن يخضع لعدّة شروط وتعديلات نذكر منها خلو الاسم المُعَرب من أي حرف أو صوت غير عربي، التزام البنية الصوتيّة للكلمة العربيّة كما أقرّها اللغويون، وهي ألا يزيد عدد أحرف الإسم المعرب على ثمانية أحرف وكذا وجوب ائتلاف هذه الأحرف ووجوب خلوها من التقاء الساكنين إضافة إلى منع بدئِها بساكن، أمّا الإدْخال أو الدَخيل فيعرفُ بأنّه اللّفظ الذي تقترضه العربيّة من اللّغات الأخرى وتبقيه على حاله دون أن تغير في أصواته وصيغته أي أن اللّفظ لم يخضع لمقاييس العربيّة وبنائها وجرسها نحو" تلفون، فاكس"، ومن الدارسين من اعتبر اللّفظ الدخيل هو ما نُقل إلى لغة العرب سواء جرت عليه أحكام العربية أم لم تجري عليه» [1].

4-3) التركيب:

لجأت اللّغة العربيّة إلى تقنية التركيب من أجل استحداث مصطلحات تواكب المخترعات والمفاهيم الجديدة، والتركيب في أبسط معانيه هو« ضم كلمة إلى أخرى بحيث تصبحان وحدة معجمية واحدة ذات مفهوم واحد»[2]، ومثال هذا اسم العلم "عبد الرؤوف" المكون من كلمتين "عبد" و "الرؤوف" وقد يتألف الإسم المركب من أكثر من كلمتين مثل : قسم "اللغة والأدب العربي".

وللتركيب سبعة أنواع ذكرها "علي القاسمي" في كتابه "علم المصطلح أسسه النظرية"

[1] يُنظر: علي القاسمي ، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، الصفحة 415و416.

[2] علي القاسمي ،علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص449.

وهي التركيب [الإضافي، الوصفي، الإضافي الوصفي، المزجي، العددي، الإسنادي، الإتباعي] [1].

4-4) التّرجمة:

الترجمة آلية من مهمة لنقل المصطلحات وتعني نقل اللّفظ الأعجمي بمعناه إلى ما يقابله في اللّغة العربيّة، وقد عرّفها "ممدوح محمد خسارة" بأنّها «إعطاء الكلمة الأجنبيّة –وهي في الغالب مصطلح علمي- مُقابلها العربي الموضوع من قبل، فشرط الترجمة أن تكون الكلمة العربيّة المقابلة مما دَخل حيّز اللّغة سابقا، فإذا وردت عليّ كلمة أجنبية فأوجدتُ لها من المفردات العربية المحفوظة أو المدونة كلمة تؤدي معناها مباشرة فعملي هذا هو "الترجمة"، وإذا لم أجد لتلك الكلمة الأجنبيّة مقابلا فيما بين يدي من مفردات اللّغة فاجتهدت في وضع كلمة جديدة غير مُستخدمة سابقا لهذه الكلمة الأجنبيّة فعملي هنا هو" التوليد"، ومآل الكلمات المولّدة التي يتقبلها القوم أن

---

[1] التركيب الإضافي: ويتألف من كلمتين تضاف الأولى إلى الثانية لتصبحا وحدة معجمية واحدة ذات مفهوم واحد ويستخدم هذا النوع في الوقت الحاضر لتوليد المصطلحات العلمية والتقنية .

التركيب الوصفي: يتألف الاسم المركب من لفظتين أو أكثر ويكون اللفظ الثاني وما بعده وصفا للأول ويحتفظ كل لفظ في التركيب باستقلاله.

التركيب الإضافي الوصفي: هو مزيج من التركيب الإضافي والتركيب الوصفي ويتألف من ثلاثة أجزاء على الشكل التالي (اسم مضاف إليه، اسم مضاف، صفة).

التركيب المزجي: في هذا النوع من التركيب تضم كلمتان إلى بعضهما لتصبح كلمة واحدة مثل اسم العلم "بعلبك" فهو مركب من (بعل) و (بك).

التركيب العددي: ويشمل هذا التركيب الأعداد من (أحد عشر) إلى (تسعة عشر) وفي المركب العددي يخالف الجزء الأول المعدود في التنكير والتأنيث ويوافقه الجزء الثاني ماعدا "أحد عشر و اثني عشر".

التركيب الإسنادي: في هذا النوع من التركيب يكون فيه اسم العلم مركبا من كلمتين تربطها علاقة إسنادية نحو "رام الله".

التركيب الإتباعي: في هذا النوع من التركيب تتبع الكلمة الأولى بكلمة ثانية مماثلة صوتيا للتأكيد وقد يكون أو لا يكون للكلمة الثانية معنى لغويا نحو" حسن و يسن".

يُنظر: علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، الصفحة(450-454).

تذيع وتدخل اللّغة بعد حين وتصبح الإفادة منها ترجمة لا توليداً»[1]، وتنقسم الترجمة إلى ثلاثة أنواع ترجمة تحصيلية وترجمة توصيلية وترجمة تأصيلية[*].

ومن خلال هذا نخلُص إلى أن الترجمة ضرورة حضارية ونشاط فكري، تقوم على نقل اللّفظ من لغة المصدر إلى لغة الهدف مع الحفاظ على خصائص اللّغة المنقولة إليها.

5) إشكاليّة ترجمة المصطلح النّقدي العربي:

لا يختلفُ اثنان حول أهمية المصطلح النّقدي، كوّنه يُشكل أساس العملية النّقدية، إلا أنّ هذا الأخير يُعاني من عدة إشكالّات جعلته غامضاَ وغير واضح، لَعلَّ أبرزها مشكلة الفوضى المصطلحية، حيث أنّنا نجد مصطلحات عديدة في اللّغة العربيّة مقابلة لمفهوم واحد أجنبي، ومثال ذلك مصطلح "Fantastique" الذي سندرسه، حيث أنّ له عدة تسميات في اللّغة العربيّة نذكُر منها العجائبي، الفنتاستيكي، الفنطازيا وغيرها، ومن أهم أسباب تعدُد المصطلح « اختلاف الأذواق عند واضعي المصطلح[*]، واختلاف مصادر الثقافة اللغويّة عند المترجمين والمعربين

---

[1] ممدوح محمد خسارة، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، دار الفكر، سوريا،(ط1)،ص24.

[*] الترجمة التحصيليّة: تسمى بالنقل أو الترجمة الحرفية وفيها يقدّم المترجم الاعتبارات اللغوية على الاعتبارات المعرفية ويؤدي هذا النوع من الترجمة في كثير من الأحيان إلى انحراف المعنى وسوء الفهم والتفهيم.

الترجمة التوصيليّة: تسمى بالترجمة التقريبية لسعي المترجم إلى إيجاد المعاني التي تقرب النص المنقول إلى اللغة المنقولة إليها فيلجأ إلى إجراء التغيرات الشكلية بوسائل مختلفة كالتحوير والإقتباس من أجل أن يتجنب المخالفة الصريحة لأصول لغة المتلقي، ولهذا يوصف هذا النوع بالترجمة غير المباشرة ولكن هذا النوع من الترجمة يسعى إلى الإبقاء على المضامين المعرفية للنص المنقول حتى إذا بدت غريبة في لغة المتلقي ويقوم المترجم في هذا النوع من الترجمة بفهم أفكار النص الأصلي ثم التعبير عنها بما يقاربها في اللغة الهدف ناسيا أثناء النقل كلمات النص الأصلي وتراكيبه.

الترجمة التأصيليّة: تسمى أيضا الترجمة التأسيسية ولا يكفي في هذا النوع من الترجمة أن يتوفر المترجم على الكفاءة اللغوية والمعرفة بالمضامين فقط وإنما يُشترط فيه كذلك العلم بالمقاصد و وضوح الأهداف، بحيث يستطيع التفاعل مع النص المُترجم والتحاور معه في إطار المجال التواصلي للمتلقي ما ينتج عنه إدماج النص المترجم في البيئة المعرفية واللغوية للثقافة المتلقية لتكون قادرة على الإنتاج الفكري.
يُنظر: علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، الصفحة (176-177).

بالإضافة إلى العمل الفردي من قبل بعض المؤلفين واستقلالهم باجتهاداتهم الخاصة، وكذا عدم الإلتزام والتقيد بما يصدر عن المجامع والمؤسسات العاملة في حقل الترجمة والتعريب» [1].

إضافة إلى هذا فإن المصطلح النّقدي الأجنبي ذو خلفية فكرية وفلسفيّة تختلف عن الخلفيات العربية، فإذا نقلنا هذا الأخير بمعزل عن تلك الخلفيات يُفرغ من دلالته ويفقد القدرة على أن يحدد معنى، أمّا إذا نقلناه بتلك المرجعيات فإنّه يؤدي إلى فوضى واضطراب كوّن القيم العرفية القادمة من المصطلح تختلف بل و تتعارض أحيانا مع القيم المعرفية في الفكر العربيين لذلك نجد أنّ «المصطلح الأجنبي الواحد قد يُنقل بعشرات المصطلحات العربيّة المترادفة أمامه أو أن المصطلح العربي الواحد قد يردُ مقابلا لمفهومين غربيين أو أكثر في الوقت ذاته، أو أن النّاقد العربي الواحد قد يصطنع مصطلحا فيه كثير من التصرف- زيادة أو انتقاصا- في مقابله الأجنبي وما إلى ذلك من المظاهر الإشكالية »[2].

من خلال ما سبق نستنتج أنّ المصطلح النّقدي في اللّغة العربيّة يعاني من فوضى مصطلحية نتيجة تعدد الترجمات المقابلة للمفهوم أو المصطلح الأجنبي الواحد.

ثانيا (العجائبي : المفهوم والإشكاليّة).

2-1) مفهوم العجائبي:

حَضِيَ مصطلح العجائبي في السنين الأخيرة بانتشار كبير في الساحة الأدبية، فغدا من

(*) إختلف الدارسون في وضع المصطلح فمنهم من فضل العودة إلى التراث وإعماله في وضع المصطلحات الجديدة ومنهم من فضل استخدام المصطلح الغربي.

[1] يُنظر: مجلة اللسان العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مكتب تنسيق التعريب، المغرب ، العدد22، 1983، ص147.

[2] يُنظر: يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر، ط1، 2008، ص55.

بين أكثر المصطلحات تداولا وشيوعا، ومرّدُ ذلك إلى اختلاف رؤى النُّقاد حوله[*] وكذا اهتمام الكتاب المعاصرين به وبداية الكتابة وفق منظوره، وللبحث عن هذا المصطلح وجب علينا الرجوع إلى مادته اللغوية الأصلية حيث وجدناها في المعاجم العربية القديمة والحديثة تدل على:

2-1-1) لغة:

ترجع كلمة "عجائبي" إلى الجذع اللغوي [ع ج ب] الذي يحيل إلى صيغ ومشتقات متنوعة نحو عَجَبْ ، عَجِيْب، عُجَابْ، والتي تفيد في اللّغة إلى الأمر النادر الحدوث الذي يُثير في نفس الإنسان الدهشة والاستغراب، حيث ورد في معجم لسان العرب « العجبُ و العَجَبُ إنكار ما يردُ عليك لقلة اعتياده، وجمعُ العَجَب أَعْجابٌ، والعَجبُ هي النظر إلى شيء ما غير مألوف و لا معتاد»[1].

كما جاء في قاموس محيط المحيط لـ "بطرس البستاني" أن «العجبُ إنكار ما يرِدُ عليك واستطرافه وروعة تعتري الإنسان عند استعظام الشيء، والجمعُ أعجابْ، عجائبْ، والتّعجب انفعال نفسي عمّا خفي سببه»[2].

من خلال ما سبق نستنتج أن مفهوم العجيب والعجائبي في المعاجم العربيّة يدُل على كل ما يولد الدّهشة والاستغراب والخروج عن المألوف وهو مُرتبط بالانفعالات النفسية للإنسان.

2-1-2) اصطلاحا:

العجائبي « مصطلح نقدي حديث يعتمد على وجود الخارق في السرد »[3]، وهو من بين المصطلحات الّنقدية التي تحتاج إلى ضبط حدود لها تبعدها عن الغموض، كوّن مفهومه يتغير بتغيُر العصور والثقافات فما يعتبر في عصر ما عجائبي قد يفقد هاته الصفة في العصر الموالي.

---

[*] اختلف النقاد حول العجائبي فمنهم من اعتبره جنسا أدبيا قائما بذاته ومنهم من اعتبره آلية من آليات الخطاب.

[1] إبن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، المجلد9، لبنان، (ط5)،(د س)، ص 38.

[2] بطرس البستاني، محيط المحيط قاموس مطول للغة العربية، مكتبة لبنان، طبعة جديدة،ص576.

[3] المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراته ،المجلد الثاني، العدد الثامن، ليبيا، يونيو2017، ص157.

وقد عرّف" تودوروف" العجائبي بأنه «زمنُ تردُّدٍ مُشترك بين القارئ والشخصية اللذين لابُد أن يُقررا ما إذا كان الذي يُدركانه راجعًا إلى الواقع كما هو موجود في نظر الرأيّ العام أم لا، في نهاية القصة، مع ذلك يتخذُ القارئ إن لم تكن الشخصية قرارًا فيختار هذا الحل أو الآخر ومن هنا بالذات يخرج من العجائبي، فإذا قرّر أن قوانين الواقع تظل غير ممسوسة وتسمحُ بتفسير الظواهر الموصوفة قُلنا إن الأثر ينتمي إلى جنس آخر الغريب، وبالعكس إذا قرّر أنه ينبغي قبول قوانين جديدة للطبيعة يُمكن أن تكون الطبيعة مفسِّرة من خلالها دخلنا عندئذٍ في جنس العجيب» [1].

يعني هذا القول أن العجائبي يقوم أساسا على تردد القارئ الذي يتوحد بالشخصية أمام حدث خارق، فالتّردد والحيرة هي الأساس الذي وضعه تودوروف لفكرة العجائبي، وعندما ينتهي زمن هذا التّردد يدخل القارئ إلى أحد الأجناس المجاورة له"العجيب أو الغريب"، وقد ذهب "سعيد يقطين" إلى نفس الطرح مع" تودوروف" في تعريف العجائبي حيث كتب أنّه « التّردد المُشترك بين الفاعل "الشخصية" والقارئ حيال ما يتلقيانه إذ عليهما أن يقررا ما إذا كان يتصل بالواقع أم لا كما هو في الوعي المشترك [...] الحيرة أو العجز هو الذي يولد ويُحدد العجائبي»[2].

ومن هنا فخلاصة القول هي أن العجائبي في معناه العام هو تردُد قارئ لا يعرف غير القوانين الطبيعية فيما يواجه حدثا فوق طبيعي حسب الظاهر لديه[*].

2-2) العجائبي ومصطلحات الحافة:

يحيا العجائبي على حد تعبير" تودوروف" حياة مليئة بالمخاطر وهو معرض للتلاشي في كل لحظة، ذلك أنه ينهض في الحدّ بين نوعين هما العجيب والغريب أكثر ممّا هو جنس مُستقل بذاته، فالعجائبي بمفهومه العام يقوم على تردد القارئ الذي لا يعرف سوى قوانين الطبيعة فيما يواجه حدثا فوق طبيعي، وبمجرد أن يحدد القارئ موقفه من القضية يخرج من

---

[1] تزفتان تودوروف، مدخل إلى الأدب العجائبي، ترجمة الصديق بوعلام،دارالكلام، المغرب،(ط1)،1993،ص65.

[2] سعيد يقطين، السرد العربي مفاهيم وتجليات، دار الأمان، المغرب، الطبعة الأولى، 2012.ص233.

[*] قد يكون الحدث عادي وطبيعي لكن القارئ يجهل ذلك فيتولد لديه التردد الذي يؤدي إلى العجائبي.

العجائبي ويدخل إلى أحد الأجناس المجاورة أبرزُها العجيب والغريب إضافة إلى أجناس أخرى كالشعر والأليغورة [*] و المدهش والسحري والخرافة.

2-2-1) **العجيب** "Le merveilleux ":

العجيب هو« نوع من الأدب يُقدم لنا كائنات وظواهر فوق طبيعية تتدخل في السير العادي للحياة اليومية فيتغير مجراها تماما، ويشتمل على حياة الأبطال الخرافيين الذين يشكلّون مادة للطقوس والإيمان الديني، مثل أبطال الأساطير التي تتحدث عن ولاة المدن أو الشعوب ويمكن أن تُدرج في مجال العجيب حكايات الخلق الأولى في الكتب المُقدسة بالإضافة إلى الحكايات الكرامية والمعجزات، وكذا حكايات الأشباح والخيال العلمي والحكايات على لسان الحيوان[1]».

وقد ذكر" القزويني" في كتابه عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات بأن «العجيب حيرة تعرض للإنسان لقصوره عن معرفة الشيء أو عن معرفة تأثيره فيه[2]»، هذا يعني أن العجيب قد يحتوي أحداثا تصيب الإنسان بالذهول والتعجب وذلك لعدم تناسبها مع ما يعرفه.

2-2-2) **الغريب** "L'etrange":

الغريب هو« نوع من الأدب يُقدم لنا عالمًا يُمكن التأكد من مدى تماسك القوانين التي تحكمُه، والقرار موكل للقارئ مرّة أخرى بحيث إذا ما قرّر أن قوانين الواقع تظل على حالها وأنه

---

[*] الأليغورة: هي عبارة ذات معنى مزدوج "معنى حرفي و معنى روحي" وتقول شيئا وتعني به شيئا آخر.

[1] يُنظر: حسين علام، العجائبي في الأدب من منظور شعرية السرد، الدار العربية للعلوم ناشرون،الجزائر، (ط1) 2010، الصفحة 32 و33.

[2] زكريا القزويني، عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات، تحقيق فاروق سعد، منشورات دار الاتفاق الجديدة لبنان، (ط2) ، 1977، ص5.

بإمكاننا تفسير الظواهر الموصوفة فإننا نبقى في الغريب الذي يبهر أول الأمر، لكن بمجرد إدراك أسبابه يصبح مألوفا وتزول عنه الغرابة مع التعود»[1].

ويختلف الغريب عن العجائبي في كوّنه يُحقق شرطا واحدا فقط من شروط العجائبي[*] وهو وصف ردود أفعال معينة مثل الخوف، فهو مرتبط بشعور الشخصيات وغير مرتبط بواقع إضافة إلـى أن العجائبي يرتبط بالزمن الحاضر "زمن القراءة" أمّا الغريب فمرتبط بزمن الماضي.

2-3) إشكالية ترجمة مصطلح "Fantastique" في اللّغة العربيّة:

أسْلفنا القول أن ترجمة المصطلح النّقدي الأجنبي إلى اللّغة العربيّة يعاني من عدّة مشكلات، من بينها تعدد التسميات المقابلة للمفهوم الواحد ومن هذه المصطلحات نجد مصطلح "Fantastique" ، فقد شكّل ضبطُ هذا الأخير إشكالًا لازال مطروحًا في الخطاب النقدي العربي إلى اليوم، حيث نجد من الباحثين والدارسين من ترجم هذا المصطلح ترجمة حرفية فجعله "فنتاستيكي"، ومنهم من ترجمه باجتهاد فردي فجعله الوهم أو الخيال ومثال ذلك ما نجده في ترجمة "جورج سالم" لكتاب البيرس [تاريخ الرواية الحديثة]، في حين آثر آخرون استخدام مصطلح الغرابة في ترجمة هذا المصطلح ويتجلى ذلك في ترجمة "جورج طرابيشي" لكتاب "جورج لوكاتش" [الرواية كملحمة بورجوازية]، إضافة إلى ترجمات أخرى سنتطرق إليها لاحقا.

ونَجدُ أقدم صورة لهذا المصطلح موجودة عند الفيلسوف العربي "الكندي" في رسائله الفلسفية « فلابد أن مصطلح فانطاسيا الذي ذكره كان ترجمة حرفية للمصطلح الأجنبي والذي يعني الخيال، يقول "الكندي": إن التوّهم هو الفنطاسيا وهو قوّة نفسانية ومدركة للصور الحسيّة مع غيبة طينتها»[2].

---

[1] يُنظر: حسين علام، العجائبي في الأدب من منظور شعرية السرد، الدار العربية للعلوم ناشرون،الجزائر، (ط1) 2010، الصفحة و33.

[*] شروط العجائبي: 1) أن يحمل النص القارئ على اعتبار عالم الشخصيات بوصفه عالم شخوص حيّة وعلى التردّد بين تفسير طبيعي وتفسير فوق طبيعي للأحداث المرويّة. 2) ثم قد يكون هذا التردد محسوسًا بالتساوي من طرف الشخصية...ويتوحّد القارئ مع الشخصية. 3) ينبغي أن يختار القارئ موقفًا معينًا تجاه النص بحيث يرفض التأويلين الأليغوري والشعري.

[2] يُنظر: حسين علام، العجائبي في الأدب من منظور شعرية السرد، ص70.

وفيما يلي جدول يبين أهم الترجمات التي عرفها مصطلح "Fantastique" لدى الباحثين العرب:

المُؤلِف	المُؤَلَفْ	ترجمة المصطلح
يُمنى العيد	" مدخل إلى الأدب الفنطازي" وهو ترجمة لكتاب تودوروف حول العجائبي[Introduction à la littèrature fantastique]، كما تضمن هذا الكتاب عنوان: "الجذور التاريخية للحكاية الفانطازية"وهو ترجمة لكتاب "فلاديمير بروبر[les transformation des contes merveilleux]	الفنطازيا
إبراهيم الخطيب	"الجذور التاريخية للخرافة العجيبة" وهي ترجمة لكتاب فلاديمير بروبر[les transformation des contes merveilleux]	العجيب
الصديق بوعلام	"مدخل إلى الأدب العجائبي "هو ترجمة لكتاب تودوروف حول العجائبي.	العجائبي
حسين علام	"العجائبي في الأدب من منظور شعرية السرد".	
ضياء الكعبي	" السرد العربي القديم الأنساق الثقافية وإشكالية التأويل".	
سعيد يقطين	ذكر في كتابه "السرد العربي مفاهيم وتجليات" مصطلح العجائبي في الفصل الرابع من الكتاب بعنوان "تلقي العجائبي في السرد الشعبي".	
محمد برادة	تقديم كتاب "مدخل إلى الأدب العجائبي" لصديق بوعلام.	فانطاستيكي
شعيب خليفي	"شعرية الرواية الفانتاستيكية"	فانتاستيكي
فريد الزاهي	" الحكاية والمتخيل" ذكر مصطلح فانطاسي منذ ص27للدلالة على المقابل لفرنسيfantastique	فانطاسي

كمال أبو ديب	"الأدب العجائبي والعالم الغرائبي".	الأدب العجائبي\ الخوارقي.
الطاهر مناعي	ذكر في مجلة مدارات لفظ "العُجاب" للدلالة على المصطلح الأجنبيfantastique .	العُجاب

نُلاحظ من خلال هذا الجدول أن معظم الباحثين العرب فضلوا تعريب هـذا المصطلح، مع المحافظة على بنيته الملفوظة وإضفاء لمسات عربية عليه كالألف واللام، في حين آثر البعض التمسك بالألفاظ العربية و الاستغناء عن الألفاظ الأجنبية الدخيلة، ولعلّ أبرزها محاولة "الطاهر مناعي" الذي إستخدم مصطلح العُجاب كمرادف لـ "fantastique"، وقد وصف "حسين علام" هذه المحاولة بأنها «غايـة في الذكاء وهي اجتهاد طيب لتخليص هذا المفهوم من الترجمات السيئة التي لا يزال يكتنفها كثير من التردد والريب»[1].

[1] يُنظر: حسين علام، العجائبي في الأدب من منظور شعرية السرد، الصفحة 73 و 74.

خلاصة الفصل الأوّل:

نستخلص ممّا سبق أنّ:

- المصطلح في مفـهومه العام يدُل على اتفـاق قوم معينيـن على لفـظ محـــدّد ذو دلالة معينة في مجال محدّد.
- المصطلح النّقدي هو لفظ أو عبـارة أُخرجت مـن معنـاهـا الأصلـي للدلالـة على النظريات والتصورات الخاصة بمجال النّقد.
- عُرف المصطلح النّقدي عند العرب منذ القدم لكنـه كان عبارة عـن تجليات فقط بالنّسبة للمفهوم الحال، وقد استمد تسمياته أنذاك من البيئة الطبيعية والحياة الاجتماعية.
- عمدَ العرب في وضع المصطلحات الجديدة إلى عدّة آليات منها الإشتقـاق التعريب والإدخال، التركيب، الترجمة .
- يعاني المصطلح النّقدي من فوضى مصطلحية بسبب تعدد الترجمات المقابلة للمفهوم الأجنبي الواحد.
- مصطلح العجائبي في مفهومه العام يدل على تردّد القارئ الذي لا يعرف سوى قوانين الطبيعة فيما يواجه حدثا فوق طبيعي.
- يُهدّد العجائبي كجنس أدبي عدّة أجناس مجاورة ، له منها العجيب والغريب.
- مصطلح"fantastique" له عدّة مقابلات في اللّغة العربيّة أبرزها " العجائبي والعُجاب وكذا الفنطازيا و فنتاستيكي".

الفصل الثانـي

(مصطلح العجائبي عند تودوروف في كتابه مدخل إلى الأدب العجائبي)

1) وصف المدوّنة.

1-1) التعريف بالكاتب.

1-2) التعريف بالمُترجم.

1-3) الوصف الخارجي للكتاب.

1-4) الوصف الداخلي للكتاب.

2) تحديد وتصنيف مصطلح العجائبي الوارد في الكتاب.

3) تحليل العينّة.

خلاصة الفصل الثاني.

1) وصف المدوّنة:

1-1) التّعريف بالكاتب:

"تزفتان تودوروفTzvetan Todorov " « فيلسوف وناقد أدبي ومؤرخ بلغاري فرنسي، وُلد في 1مارس 1939م في مدينة صوفيا البلغارية عاش في فرنسا منذ1963م، كتب عن النظرية الأدبية وتاريخ الفكر ونظرية الثقافة، توفي يوم 7 فبراير2017م عن عمر 77 سنة نشر تودوروف 21كتاب بما في ذلك "شعرية النثر" سنة1971م، ومقدمة الشاعرية سنة1981م وغزو أمريكا سنة 1982م،الحياة الأخلاقية في معسكرات الإعتقال 1991م، ومدخل إلى الأدب العجائبي سنة1994م، والأمل الذاكرة سنة2000م.

وقد تركّزت الإهتمامات التاريخية لهذا الكاتب حول قضايا حاسمة، مثل غزو الأمريكيتين ومعسكرات الاعتقال النازية والستالينية، كما عمل تودوروف أستاذًا زائرا في عدة جامعات منها جامعة هارفاد، بيركلي، كما كان باحث بالمركز الوطني للبحث العلمي، تم تكريم تودوروف بأكثر من جائزة من بينها الميدالية البرونزية لويزار، وجائزة الأكاديمية الفرنسية، وجائزة أمير أستورياس للعلوم الاجتماعية، وهو أيضا حاصل على وسام ضابط من قصر الفنون والأدب، وتعتبر أعظم إسهامات تودوروف هو إنشاء نظرية أدبيّة جديدة عرضها في أكثر من كتاب وبالتحديد في كتابه "مدخل إلى الأدب العجائبي" »[1].

1-2) التّعريف بالمُترجم "الصديق بوعلام":

"الصديق بوعلام" « مغربي الأصل حاصل على الإجازة في اللّغة العربيّة وآدابها، قام بترجمة عدد من المؤلفات في مجال النّقد الأدبي والعلوم الإنسانية من ضمنها كتاب "الله والعلم" للأخوين بوكدانوف وجون كيطون، ورواية ألان باتون "إبكِ أيها البلد الحبيب » [2]، كما ترجم كتاب تودوروف حول العجائبي" Introduction à la littèrature fantastique "، « وألف

---

[1] https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%B2%D9%81%D9%8A%D8%AA%D8%A7%D9%86_%D8%AA%D9%88%D8%AF%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%81

[2] تزفتان تودوروف، مدخل إلى الأدب العجائبي، ترجمة الصديق بوعلام،دار الكلام، المغرب، ط،1993، صفحة الغلاف الخلفية.

رفقت "عبد السلام البكاري" كتاب "الشبه الاستشراقية في كتاب مدخل إلى القرآن الكريم لمحمد عابد الجابري"»[1].

1-3) الوصف الخارجي للكتاب:

يُعد كتاب مدخل إلى الأدب العجائبي لصاحبه "تزفتان **تو**دوروف" وترجمة "الصديق بوعلام" كتابا ذو حجم كبير، وعدد صفحاته مائتين ستة وعشرون صفحة، وطوله حوالي (29.5) سم وعرضه(21) سم، ولون أوراقه بيضاء، وفيما يلي وصف لصفحتي الواجهة والخلفية :

أ) صفحة الواجهة:

لونت الصفحة الخارجية الأمامية لكتاب "مدخل إلى الأدب العجائبي" باللوّن الأزرق الفاتح وتصدر اسم الكاتب أعلى الصفحة، حيث كُتب في الوسط بخط أسود كبير نوعا ما "تزفيتان تودوروف"، ونجد في وسط الصفحة عنوان الكتاب مكتوب باللّون الأسود وبخط كبير حيث وردت لفظة "مدخل" في الأعلى وتحتها مباشرة عبارة " إلى الأدب العجائبي"، وأُدرج اسم المترجم "الصديق بوعلام" تحت عنوان الكتاب بخط متوسط وبلوّن أسود، وورد تحته اسم المقدم "محمد برادة" وكُتب أيضا بخط متوسط ولون أسود، وفي أسفل الصفحة في الوسط نجد مستطيلا ذو لون أزرق قاتم كُتب داخله "مكتبة الأدب المغربي" بشكل عمودي وبلون أبيض، وتحت هذا مباشرة نجد مربع صغير ذا لون أزرق قاتم يحوي شعار دار النشر "الكلام" مكتوبة بخط كبير مائل وبلون أسود.

ب) صفحة الخلفية:

صفحة الجهة الخلفية للكتاب لُونت باللون الأزرق الفاتح، ورُسم فيها إطار كبير بحاشية ذات لون أسود، وفي الجهة اليمنى من هذا الإطار رُسم مستطيلا ذو لون أسود كُتب داخله مكتبة الأدب المغربي بخط متوسط وبلون أبيض، وداخل هذا الإطار في الجهة العليا كُتب المؤلف واسمه وبينهما مسافة كُتبا بخط كبير نوعا ما وبلون أسود، تحت هذا مباشرة نجد مهنة المؤلف وتاريخ ومكان ميلاده بخط أصغر من الأول وبلون أسود، أما في وسط الصفحة فكُتبت لفظة "المترجم" بخط متوسط ممتد وبلون أسود، وتحت هاته الأخيرة أُدرجت فقرة بحجم صغير وبخط متوسط تتضمن معلومات عن

[1] http://www.al-maktabeh.com/play.php?catsmktba=1533

المترجم "الصديق بوعلام"، وتحتها رُسم خط صغير فصل بين الفقرة ودار النشر التي جاءت في آخر الصفحة وتضمنت عنوان هذه الدار "دار الكلام" مكتوب بخط متوسط وبلون أسود.

1-4) الوصف الداخلي للكتاب:

يُعد كتاب تودوروف "مدخل إلى الأدب العجائبي" من أهم الأعمال –إن لم نقل أهمها- التي عالجت موضوع العجائبي، وعلى الرغم من أن تودوروف لم يكن صاحب السبق إلى هذا الموضوع إلا أنّه يعتبر أول من درسه دراسة تحليلية تفصيلية، ميزته عن المفاهيم القريبة منه وجعلته جنسا أدبيا مستقلا بذاته عكس ما كان سائدا عند الدارسين أنذاك أنه عبارة عن متخيل سائب وأنه آلية من آليات الخطاب السردي، وتظهر ميزة هذا الكتاب في كوّنه متمفصل داخليا إلى مستويات نوعية من حيث المعالجة ومتكاملة من حيث الغرض المنهجي وهي:

أ) مستوى تحديدي بدئي.

ب) مستوى تحليلي.

ج) مستوى نقدي.

د) مستوى إستنتاجي.

هذه المستويات متداخلة في صلب متن الكتاب، متراكبة ومتفاعلة ولكن تجلياتها تبرز في التوزيع المضموني لمادة العمل، حيث يمكن تصنيف طبقات البحث إلى ما يلي:

جزء خاص بالقضية الأجناسية، وجزء خاص بالمستوى الخطابي، وجزء خاص بالمستوى الوظيفي وعلائق العجائبي بالأدب ثم آفاقه في القرن العشرين.

قدم لنا "تودوروف" من خلال هذا الكتاب تعريف دقيقا للعجائبي، فعرفه بأنه التردد الذي يحسه كائن لا يعرف غير قوانين الطبيعة فيما يواجه حدثا فوق طبيعي حسب الظاهر فلا يدوم العجائبي إلا زمن تردد، تردد مشترك بين القارئ والشخصية اللذين لابد أن يُقررا فيما إذا كان الذي يدركانه راجعا إلى الواقع كما هو موجود في نظر الرأي العام أم لا، وفي نهاية القصة عندما يتخذ قرارا -بخلاف الشخصية التي ربما لا تفعل ذلك- فيختار هذا الحل أو الآخر ويخرج من العجائبي، فإذا قرر أن قوانين الواقع تظل غير محسوسة وتسمح بتفسير الظواهر الموصوفة قلنا إن الأثر ينتمي إلى جنس آخر هو الغريب، وبالعكس إذا قرر أنه ينبغي قبول قوانين جديدة للطبيعة يمكن أن تكون الظاهرة مفسرة من خلالها دخلنا عندئذ في جنس الغريب.

كما وضع تودوروف ثلاث شروط لتحقيق العجائبي أولهما وثالثهما إلزاميان وثانيها اختياري، الشرط الأول وهو ضرورة عدّ عالم شخصيات النص عالم أشخاص أحياء والتردد بين تفسير طبيعي وتفسير فوق طبيعي للأحداث، والثاني أنه قد يكون التردد محسوسا من قبل شخصية داخل النص كما هو محسوس من قبل المتلقي، أما الشرط الثالث فهو ضرورة اختيار

القارئ لطريقة خاصة في القراءة من بين عدة أشكال ومستويات تُعبر هذه الطريقة عن موقف نوعي يقصي بذلك التأويلين الأليغوري والشعري.

كان هذا شرح عام لأهم ما جاء في كتاب مدخل إلى الأدب العجائبي وفيما يلي سنحاول تقديم وصف داخلي لما ورد في هذا الكتاب:

يحتوي كتاب مدخل إلى الأدب العجائبي ترجمة "الصديق بوعلام" على تقديم بقلم "محمد برادة" ممتد من الصفحة الثالثة إلى الصفحة السادسة(3-6)، بعد التقديم نجد صفحة إهداء خاصة بالمترجم في صفحة واحدة(7)، إضافة إلى الإهداء أدرج "الصديق بوعلام" ملاحظات حول هذا الكتاب إمتدت من الصفحة الحادية عشر إلى الصفحة الخامسة وأربعون، بعد هذا ندخل إلى لُبِ الكتاب فقد قُسم إلى عشرة أقسام سنذكرها بالترتيب:

- القسم الأول بعنوان "الأجناس الأدبية" ممتد من الصفحة الخامسة والعشرون إلى الصفحة الخامسة والأربعون (25-45)، يحتوى على تأملات عامة في الأجناس الأدبية نظرية معاصرة في الأجناس: نظرية نور تروب فراي، نظريته في الأدب، تصنيفاته إلى أجناس، نقد فراي، فراي والمبادئ البنائية، جرد للنتائج الإيجابية، نقطة ختامية قلقة.
- القسم الثاني بعنوان "تعريف العجائبي" ممتد من الصفحة السابعة والأربعون إلى الصفحة الثانية والستون (47-62)، يتضمن هذا القسم التعريف الأول للعجائبي: رأي الأسلاف والمخطوط المعثور عليه في سَرَقُسْطَة، التعريف الثاني للعجائبي، وتعريفات أخرى مُفرَّقة، ومثال فريد للعجائبي: أوريليا نرفال.
- القسم الثالث بعنوان "الغريب والعجائبي" ممتد من الصفحة ثلاثة وستون إلى الصفحة ثمانون(63-80)، يتضمن الأجناس التي تهدد العجائبي: العجائبي-الغريب معاذير العجائبي العجائبي وممكن الوقوع، الغريب المحض، العجائبي والرواية البوليسية العجائبي-العجيب العجيب المحض، وتقسيمات فرعية: العجيب المُبالغ، الغرائبيُّ جداً الأدّويُّ والعلميّ[التخْييل العلمي]، تقريظ العجيب، وقد تضمنت هاته الأجناس أمثلة توضيحية.
- القسم الرابع بعنوان "الشعر والأليغورة" ممتد من الصفحة واحد وثمانون إلى الصفحة تسعة وتسعون(81-99)، يحتوي هذا القسم على أخطار جديدة بالنسبة للعجائبي هي الشعر والخيال: مقولة التمثيلية، الشعر بوصفه كثافة للنص المعنى الأليغوري والمعنى الحرفي، تعاريف الأليغورة الأليغورة غير المباشرة، الأليغورة المترددة، ضد الأليغورة، وقد تضمن هذه الأنواع أمثلة توضيحية.
- القسم الخامس بعنوان "الخطاب العجائبي" ممتد من الصفحة مائة وواحد إلى الصفحة مائة وثمانية عشر(101-118)، يتضمن هذا الجزء المعيقات التي كانت وراء عدم إكتمال عمل

العجائبي، والخطاب البلاغي، العجيب المبالغ، والعجيب الذي ينبثق من المعنى الحرفي للصور البلاغية، الصور البلاغية بوصفها منبسطا نحو فوق الطبيعي، السارد المُجسد يُسهل التماهي،غير ممكن الوقوع، التدرج الاضطراري، قابلية إنعكاس القراءة اضطرارية، كما يتضمن قصص عجائبية، روايات بوليسية، إشراقات.

- القسم السادس بعنوان "موضوعات العجائبي {مدخل نظري}"، ممتد من الصفحة مائة وتسعة عشر إلى الصفحة مائة وأربع وثلاثون(119-134)، يتضمن هذا الجزء إجابة على سؤال طرحه تودوروف وهو لماذا تكون للخاصية الدلالية كل هذه الأهمية؟، ثم الوظائف التداولية، التركيبية والدلالية للعجائبي، الموضوعات العجائبية والموضوعات الأدبية بعامة، النقد الموضوعاتي دراسات الموضوعات العجائبية.
- القسم السابع بعنوان "موضوعات الأنا" ممتد من الصفحة مائة وخمسة وثلاثون إلى الصفحة مائة وسبعة وخمسون(135-157)، يتضمن تذكير بحكاية ألف ليلة وليلة، العناصر فوق الطبيعية: التحوّلات والحتمية الشمولية، فوق الطبيعي التقليدي والحديث، الروح والمادة، إزدواج الشخصية، الموضوع يصير ذاتا، تحولات الزمن والفضاء، الإدراك الحسي، النّظر، النّظارة والمرآة في الأميرة براميبلا.
- القسم الثامن بعنوان "موضوعات الأنت" ممتد من الصفحة مائة وتسعة وخمسون إلى الصفحة مائة وخمسة وسبعون(159-175)، يتضمن هذا القسم صفحة من رواية "لويس لامبرت" لبلازاك، الرغبة الجنسية الخالصة والمكثفة، الشيطان واللّبيدو، الدين، العفّة والأم، السحاق، الحب لأكثر من إثنين، القسوة التي تولّد اللّذة أو لاتُولدُها، الموت، النيكروفيليا والهامات، فوق الطبيعي والحب المثالي، الاخر واللاوعي.
- القسم التاسع بعنوان "موضوعات العجائبي {خلاصة}" ممتد من الصفحة مائة سبعة وسبعون إلى الصفحة مائة واثنان وتسعون(177-192)، تضمن هذا القسم تدقيقات حول ما قام به: الشعرية والنّقد، تعدد المعاني واستغلاق الصور،إعادة النظر في التعارضات المتوازية، الطفولة والنّضج، اللغة والغياب اللغة، المخدّرات، الذهان والعُصاب، ثم إستطراد طويل عن تطبيقات التحليل النفسي في الدراسات الأدبية فرويد وبنزولدت،عوداً على موضوعة السحر والدين النّظر والخطاب، الأنا والأنت، وخاتمة مُتَحفّظة.
- القسم العاشر بعنوان "الأدب والعجائبي" ممتد من الصفحة مائة وأربعة وتسعون إلى الصفحة مائتان وإحدى عشر، تضمن هذا القسم وظائف الأدب العجائبي الوظيفة الاجتماعية لفوق الطبيعي، المعنى الإجمالي للعجائبي، الأدب ومقولة الواقعي الحكي العجيب في القرن العشرين:

المسخ، التكييف، أمثلة متشابهة في التخيل العلمي، سارتر والعجائبي الحديث، مفارقة أخيرة حول الأدب .

بعد هذا أدرج تودوروف المصادر والمراجع من الصفحة مائتان وثلاثة عشر إلى الصفحة مائتان وستة عشر(213-216)، وقسم هذه المصادر والمراجع إلى مجموعتين :

1) نصوصٌ عجائبية ومن أجناس مُجاورة.
2) نصوص أخرى.

وقد أضاف المترجم "الصديق بوعلام" في آخر الكتاب ملحق تضمن بعض أسماء الأعلام وكذا جرد لبعض المصطلحات.

2) تحديد وتصنيف مصطلح العجائبي الوارد في الكتاب:

المصطلح	السياق	الصفحة
1) **العجائبي** (Le fantastique)	1) « تتعلق عبارة "الأدب **العجائبي**" بصنف من الأدب أو بجنس أدبي كما يقال عادة ».	ص27
	2) « بحيث إن دراسة جلد الخيبة من منظور "الجنس **العجائبي**" هي شيئ مغاير تماما لدراسة هذا الكتاب لذاته».	ص27
	3) « إذا فمفهوم الجنس جوهري بالنسبة للمباحثة اللاحقة، لذا لا بدمن البدء بتنوير وتحديد هذا المفهوم، وإن يكن عمل من هذا القبيل يبعدنا على ما يلوح عن " العجائبي" بذاته ».	ص27
	4) « ويود الجامعي الذي سألنا هذا السؤال أن يضيف بأن مصنفات الأدب"**العجائبي**" تعد عناوينها بالآلاف».	ص27
	5) « الملاحظات الأولية التي سوف نصوغ وأبسطها مؤسسة على المنطق حتى لا نقول على الحس السليم –نرجو أن تظهر فائدتها بالنسبة لدراسة "**العجائبي**" لاحقا -».	ص36
	6) « لقد حان وقت حصر هذا الاستطراد الطويل الذي إستبان أنفائدته بالنسبة لدراسة الجنس "**العجائبي**" إنه على الأقل سمح لنا ببلوغ بعض النتائج المحددة».	ص42
	7) « إن البطل يشعر بشكل متواصل وبجلاء ، بالتناقض بينالعالمين عالم الواقعي وعالم "**العجائبي**"».	ص49
	8) « كذلك لا بد من ملاحظة أن تعاريف "**العجائبي**" التي توجد في فرنسا في كتابات متأخرة».	ص49
	9) « ينماز"**العجائبي**" بتدخل عنيف للسر الخفي في إطار الحياة الواقعية ».	ص49
	10) « يحب القص "**العجائبي**" أن يقدم لنا بشرا مثلنا فيما يقطنونالعالم الذي نوجد فيه إذا بهم فجأة يوضعون في حضرة المستغرق عن التفسير».	ص49
	11) « يكتب روجيه كايوا في قلب "**العجائبي**"».	ص49
	12) « إنما "**العجائبي**" كله قطيعة أو تصدع للنظام المعترف به».	ص50
	13) « إنه فضلا عن ذلك يشدد على الطابع الخلافي "**للعجائبي**" بوصفه خط مقسم بين الغريب و العجيب».	ص50

1) **العجائبي** (Le fantastique)	14) « إنه كتاب يدشن بتفوق ومهارة حقبة القص "**العجائبي**": المخطوط المعثور عليها في سرقسطة لجان بوتوكي	**ص50**
	15) « لقاء ذلك لا يزال ألفونس مقتنع بوجود قوى فوق-طبيعية الشئ الذي كان سيبطل كل تردد ويضع حدا "**للعجائبي**"».	**ص51**
	16) « تردد القارئ هو إذن الشرط الأول "**للعجائبي**"».	**ص53**
	17) « سنقول إن الأمر يتعلق مع قاعدة التوحد هذه بشرط اختياري "**للعجائبي**" يمكنه أن يوجد دون أن يشبعه».	**ص53**
	18) « حين يخرج القارئ من عالم الشخصيات ويرجع إلى ممارسة قارئ يتهدد "**العجائبي**" خطر جديد إنه خطر ينهض في مستوى تأويل النص».	**ص53**
	19) « يفترض "**العجائبي**" إذن لا وجود واقعة غريبة تثير ترددا عند القارئ والبطل فحسب بل وكذلك طريقة في القراءة يمكن الآن تعريفها سلبا».	**ص53**
	20) « يمكن أن يستحصل من هذه الجملة لروجيه كايوا توضيح فيما يتعلقبهذه الخاصية للنص "**العجائبي**"».	**ص54**
	21) « يقع هذا النوع من الصور في قلب "**العجائبي**" بالذات في وسط الطريق بين ما سبق لي أن سميته بالصور اللامتناهية والصور المعطلة».	**ص54**
	22) « إننا الآن في مقام تدقيق وتكميل تعريفنا "**للعجائبي**"».	**ص54**
	23) « إن "**العجائبي**" حالة خاصة من المقولة الأعم للرؤية الغامضة».	**ص54**
	24) « يقضي موقف آخر أكثر إنتشارا بين المنظريينبالتموقع في القارئ من أجل تحديد "**العجائبي**"».	**ص55**
	25) « لا يقوم معيار "**العجائبي**" في الأثر ولكن في التجربة الخاصة للقارئ وهذه التجربة لا بد أن تكون هي الخوف».	**ص55**
	26) « الجو هو أهم شيئ لأن المعيار الحاسم لأصالة "**العجائبي**" ليس هو بنية العقدة ولكنه خلق انطباع نوعي».	**ص55**
	27) « هذا الإحساس بالخوف أو الحيرة غالبا ما يذكره نظار "**العجائبي**"».	**ص56**
	28) « ويقترح كايوا نفسه انطباع الغرابة التي لا تقهر بصفته حجر زاوية "**العجائبي**"».	**ص56**

1) **العجائبي** (Le fantastique)	29) « إن الخوف غالبا ما يكون مرتبطا "**بالعجائبي**" لكنه ليس قيدا ضروريا له».	ص56
	30) « لقد حاول البعض كذلك مهما بدا الأمر غريبا -تحديد معيار"**العجائبي**" عند مؤلف القصة ذاته».	ص56
	31) « لابد "**للعجائبي**" من شيئ ما لا إرادي ومكابد».	ص57
	32) « مرة أخرى إن "**العجائبي**" الذي لا يشتق من نية متخلصة من فعل الإرباك لكنه يبدوا متفجرا من الكتاب رغم المؤلف».	ص57
	33) « كذا ليس ممكنا تعريف "**العجائبي**" بوصفه معارضا لإعادة الإنتاج المخلصة للواقع ».	ص57
	34) « كما يفعل مارسيل سنيدر في الأدب "**العجائبي**" بفرنسا».	ص57
	35) « يستغور "**العجائبي**" فضاء الباطن فهو جزء من المخيلة وقلق العيش وأمل الخلاص ».	ص 57
	36) « ويوجد لون آخر من "**العجائبي**" ينهض فيه التردد بين الواقعي والمتخيل».	ص57
	37) « من النظرة الأولى لا وجود "**للعجائبي**" هنا».	ص58
	38) « تشكل أوريليا مثالا أصيلا وكاملا للالتباس "**العجائبي**" ».	ص62
	39) « لا يدوم "**العجائبي**" كما رأينا إلا زمن من التردد».	ص65
	40) « فيختار هذا الحل أو الأخر ومن هنا بالذات يخرج من "**العجائبي**"».	ص65
	41) « إذا "**فالعجائبي**" يحيا حياة ملؤها المخاطر وهو معارض للتلاشي في كل لحظة».	ص65
	42) « فهنا لا يوجد "**العجائبي**" بحصر المعنى».	ص65
	43) « وبصورة أصح يحصل الأثر "**العجائبي**" فعلا ولكن خلال جزء من القراءة فقط ».	ص65
	44) « لا مانع من اعتبار "**العجائبي**" تحديدا بصفته جنسا متلاشيا أبدا».	ص66
	45) « أما "**العجائبي**" بالذات فالتردد الذي يطبعه لا يمكنه أن ينهض بداهة إلا في الحاضر».	ص66
	46) « مما كان سيسمح لنا بضم عدد كبير جدا من النصوص إلى "**العجائبي**"».	ص66

1) **العجائبي** (Le fantastique)	47) « يرجع الكتاب إلى "**العجائبي**" بلا تحفظ إذا ما حذفت نهايته التي يوجد فيها التردد مقطوعا ».	ص67
	48) « لقد كان شارل نوديبه أحد رواد "**العجائبي**" في فرنسا».	ص67
	49) « إذا فالسارد يتردد بين مسلكين أن يقطع قصه هنا ويبقى في "**العجائبي**" أو أن يستأنف و بالتالي يغادره».	ص67
	50) « ومع ذلك سيكون من الخطأ الإدعاء بأن "**العجائبي**" لا يمكنه أن يوجد سوى جزء من الأثر ».	ص67
	51) « مهما يكن الأمر لا يمكن إقصاء العجيب والغريب عن تفحص "**العجائبي**"».	ص67
	52) « الفن "**العجائبي**" المثال يعرف كيف يحافظ على ذاته في الحيرة أو التردد».	ص67
	53) « ولنلحظ أن جنسا فرعيا عابرا يجنس في كلا الحالتين بين "**العجائبي**" والغريب من جهة».	ص67
	54) « وبين "**العجائبي**" والعجيب من جهة أخرى».	ص67
	55) « هذان الجنسان الفرعيان يتضمنان الأثر التي تبقى على التردد "**العجائبي**" طويلا».	ص68
	56) « فيكون "**العجائبي**" الخالص ممثلا ،الرسم بالخط الأوسط».	ص68
	57) « إن هذا الخط يطابق فعلا طبيعة "**العجائبي**" إذ هو حد بين ميدانيين متجاورين».	ص68
	58) « يذكر القارئ أن الحل العقلاني في تعاريف "**العجائبي**" المذكورة أعلاه كان يعطي بصفته محروما من إمكان الوقوع الباطني كليا».	ص69
	59) « إن الممكن الوقوع لا يتعارض قطعا مع "**العجائبي**" ».	ص69
	60) « ففي داخل الجنس "**العجائبي**" هناك من ممكن الوقوع ما يكون من ردود فعل عجائبية».	ص69
	61)«إلى جانب هذه الحالات التي يوجد فيها المرء داخل الغريب رغما عنه شيئا ما من جراء ضرورة تفسير "**العجائبي**"».	ص69
	62) « فالغريب ليس جنسا واضح الحدود بخلاف "**العجائبي**"».	ص70
	63) « وبتعبير أدق إنه ليس محدودا إلا من جانب واحد هو جانب "**العجائبي**"».	ص70

1) **العجائبي** (Le fantastique)	64) « يحقق الغريب كما هو واضح شرطا واحدا "**للعجائبي**"».	ص70
	65) « وهذه قصة قصيرة لادغاربو تجسد غريبا قريبا من "**العجائبي**"».	ص70
	66) « أما السلسلة الأخرى من العناصر التي تبعث إنطباع الغرابة فليست متصلة "**بالعجائبي**" ولكن بما يمكن أن يسمى تجربة قصوى».	ص71
	67) « هكذا إذن يكون "**العجائبي**" ملغى نهائيا من منزل أو شر».	ص72
	68) « ومع ذلك يفضل "بو" بموضوعاته وبالتقنيات التي صاغها قريبا جدا من مؤلفي "**العجائبي**"».	ص72
	69) « لنتذكر تعريفي سولوفيوف وجيمس {إن القص "**العجائبي**" يشتمل أيضا على حلين }».	ص72
	70) « إن الرواية البوليسية ذات اللغز تقترب من "**العجائبي**"».	ص73
	71) « وفي النصوص المتعلقة بالغريب كما هو في الحكي "**العجائبي**" على ردود الفعل التي تحدثها هذه الأحجية».	ص73
	72) « وتجيء خاتمة نخرج بسببها{الغرفة المحرقة}من قسم الروايات البوليسية التي تستحضر فوق- الطبيعي مجرد استحضار كيما تدخل في قسم القصص "**العجائبي**"».	ص74
	73) « فنرى ماري في البيت من جديد تفكر في القضية مرة أخرى وإذا "**بالعجائبي**" يعاود الانبجاس».	ص74
	74) « فيسترجع عالم اللاميتين حقوقه وكذا "**العجائبي**" معه، فنحن في غمرة التردد حول الحل الذي يتعيين اختياره».	ص74
	75) « لننتقل الآن إلى الجانب الآخر من هذا الخط الأوسط الذي سميناه "**بالعجائبي**"».	ص74
	76) « إنها هنا القصص االأقرب إلى "**العجائبي**" الخالص».	ص75
	77) « لعله الشيطان فعلا لكن لعله كذلك الصدفة فنحن نظل إذن إلى هنا في "**العجائبي**" الخالص».	ص76
	78) « في حقبة القص "**العجائبي**" تكون القصص التي تتدخل المغنطسية فيها هي التي ترجع إلى العجيب العلمي.»	ص79
	79) « رأينا الأخطار التي تتربص "**بالعجائبي**" في المستوى الأول».	ص83

1) **العجائبي** (Le fantastique)	80) « وعندئذ نمر من "**العجائبي**" إلى الغريب».	**ص83**
	81) « غير أن المخاطر التي يتعرض لها "**العجائبي**" لا تقف عند هذا الحد».	**ص83**
	82) « رأينا مرة أخرى "**العجائبي**" مهددا في وجوده».	**ص83**
	83)«وذلك سيتأدى بنا إلى مشكل جديد سيكون علينا حله: أن نحدد علائق "**العجائبي**" بجنسين مجاورين الشعر والأليغورة».	**ص83**
	84) « التمفصل هنا أعقد من الذي يحكم علائق "**العجائبي**" بالغريب والعجيب».	**ص83**
	85) « أولا لأن الجنس الذي يتعارض من جهة مع الشعر ومن جهة أخرى مع الأليغورة ليس هو "**العجائبي**" وحده».	**ص83**
	86) « ولكن في كل مرة هو مجموعة أوسع بكثير يشكل "**العجائبي**" جزء منه».	**ص83**
	87) « وكل واحد منهما يتعارض مع جهته من جنس آخر ليس "**العجائبي** إلا تقسيما فرعيا».	**ص83**
	88) « يتضح الآن لماذا تشكل القراءة الشعرية حجر عثر بالنسبة إلى "**العجائبي**"».	**ص85**
	89) « فإن "**العجائبي**" لن يجد سبيلا إلا إلى الظهور ذلك أنه يقتضي كما نتذكر رد فعل على الوقائع كما هي حاصلة في العالم المعروض».	**ص85**
	90) « لهذا السبب لا يستطيع "**العجائبي**" أن يدوم إلا في التخييل».	**ص85**
	91) « وإن كانت هناك أنطولوجيات ل: الشعر "**العجائبي**"».	**ص85**
	92) « و بإيجاز إن "**العجائبي**" يتضمن التخييل».	**ص85**
	93) « ينماز الخطاب الشعري عموما بالعديد من الخصائص الثانوية وإننا لنعلم إجمالا أنه لن يجيب البحث في نص كذاك عن "**العجائبي**"».	**ص85**
	94) « لنستند إلى هاتين النتيجتين ولنعد إلى "**العجائبي**" إذا كان ما نقرأه يصنف واقعة فوق – طبيعية».	**ص89**
	95) « وكان يتعين مع ذلك فهم الكلمات لا بالمعنى الحرفي ولكن بمعنى آخر لا يحيل إلى أي شيء فوق –طبيعية فإنه لم	

1) **العجائبي** (Le fantastique)	يعد يوجد ثمة مكان "**للعجائبي**"».	**ص89**
	96) « وبالتالي فهناك وجود لتشكيلة من الأجناس الأدبية الفرعية بين "**العجائبي**" .... وبين الأليغورة».	**ص89**
	97) « بخلاف ما رأينا في المستوى الأول للأليغورة فإن المعنى الحرفي لا يضيع هنا ودليل ذلك أن التردد "**العجائبي**" يبقي على نفسه».	**ص93**
	98) « فلدينا ها هنا مثال يغيب منه "**العجائبي**" لا لينقص في الشرط الأول».	**ص93**
	99) « وإلى ذلك ينوجد"**العجائبي**" فاقد القوى كلما ابتدأت القصة القصيرة بصيغة مجردة تدخله في مجموعة الأليغورات الأولى».	**ص94**
	100) « ومن ثمة تبدو القصة القصيرة برمتها بمثابة إيضاح لفكرة ، و حالئذ يتلقى "**العجائبي**" الضربة القاضية».	**ص94**
	101) « تشكل الأنف لغوغول حالة قصوى فالحكي لا يبالي بالشرط الأول "**للعجائبي**" أي التردد بين الواقعي و الوهمي أو الخيالي».	**ص97**
	102) « وفي كل حالة كان "**العجائبي**" يوضع موضع السؤال ويجدر بنا التأكد على إستحالة الحديث عن الأليغورة إلا إذا وجدت إشارات مباشرة داخلها النص تدل عليها».	**ص99**
	103) « موقعنا "**العجائبي**" منذ حين قياسا إلى جنسين آخرين هما الشعر والأليغورة».	**ص103**
	104) « ليس كل تخييل وكل معنى حرفي مرتبطيين "**بالعجائبي**"».	**ص103**
	105) « لكن كل عجائبي يرتبط بالتخييل وبالمعنى الحرفي، فهما قيدان لا زمان لوجود "**العجائبي**"».	**ص103**
	106) « والآن يمكننا أن نعتبر تعريف "**العجائبي**" وافيا و واضحا».	**ص103**
	107) « فلئن كان الأثر الأدبي يكون بحق بنية وجب علينا أن نجد على كافة المستويات نتائج لهذا الإدراك الغامض عند القارئ والذي بواسطته يتخصص "**العجائبي**"».	**ص103**
	108) « يتعيين علينا في نفس الوقت أن نحترس من المبالغات التي انقاد إليها العديد من المؤلفين وهم يتناولون "**العجائبي**"».	**ص104**
	109) « ففي كتاب بنزولدت عن "**العجائبي**" يجد المرء مثلا وصفا دقيقا للرواية السوداء».	**ص104**

1) **العجائبي** (Le fantastique)	110) « ترتبط الصور البلاغية "**بالعجائبي**" من طرق عديدة وعلينا أن نمييز هذه الارتباطات».	ص104
	111) « بحيث يكون درجتها الأخيرة كما هو شأن ثعابين وطيور ضخمة في قصص السندباد :فينزلق المرء عندها من المبالغة إلى "**العجائبي**"».	ص104
	112) « فالمبالغة تؤدي إلى "**العجائبي**"».	ص105
	113) « يدخلنا هذا المثال في علاقة ثانية تنهض فيها بين الصور البلاغية و"**العجائبي**"».	ص106
	114) « أما في الحالة الثالثة فنجد العلاقة تزامنية :ذلك أن الأليغورة وفوق-الطبيعي حاضران في نفس المستوى وعلاقتهما وظيفية لا اشتقاقية وهنا يكون ظهور العنصر "**العجائبي**" مسبوقا بسلسلة من التشبيهات والتعابير البلاغية والاصطلاحية فقط».	ص107
	115) « ليست هذه الطريقة الأسلوبية خاصة بميريمي فحسب إذ نجدها تقريبا عند جميع كتاب "**العجائبي**"».	ص108
	116) « وإن عدد وتنوع الأمثلة لبين بجلاء أن الأمر لا يتصل بسمة أسلوبية فردية وإنما يتعلق بخاصية ترتبط ببنية الجنس "**العجائبي**".	ص110
	117) « تتوضح مختلف العلائق الملاحظة بين "**العجائبي**" والخطاب البلاغي واحدة على ضوء الأخرى».	ص110
	118) « ولئن كان "**العجائبي**" يستعمل باستمرار صورا بلاغية فلأنه وجد فيها أصلا له».	ص110
	119) « والآن لننتقل إلى التلفظ وبالتحديد إلى مشكلة السارد كي نلاحظ خاصة بنيوية ثانية يتسم بها الحكي "**العجائبي**"».	ص110
	120) « جميع هذه الآثار تتطابق مع القاعدة أما الاستثناءات فهي دائما نصوص تنأى عن" **العجائبي**" من عدة وجهات نظر أخرى».	ص110
	121) « إن السارد المجسد ليناسب "**العجائبي**" تمام المناسبة».	ص111
	122) « أولا إذا حكى لنا سارد معين الحدث فوق-الطبيعي فإننا نكونعندئذ داخل "العجيب": ولن يكون ثمة،فعلا، مجال للشك بكلامه، لكن "**العجائبي**" كما نعرف يقتضي الشك».	ص111
	123) « إن "**العجائبي**" يضعنا أمام مأزق ذو حدين نصدق أو لانصدق».	ص111
	124) « وعلى مستوى آخر فإن ذلك يرتبط بتعريف "**العجائبي**" نفسه».	ص111

1) **العجائبي** (Le fantastique)	125) « يكون السارد إنسانا متوسطا يمكن لكل قارئ أو بالتقريب أن يتعرف فيه على نفسه ومن ثم يحصل الدخول بالصورة الأكثر مباشرة إلى الكون "**العجائبي**"».	**ص112**
	126) « إن الأحداث فوق – طبيعية بينما السارد طبيعي وهذان شرطان ممتازان لكي يظهر "**العجائبي**"».	**ص112**
	127) « فلئن كان "**العجائبي**" يبرز فذلك بالضبط لأن علامات فوق-طبيعي آثار الخنق أصوات ...تتم ملاحضتها من طرف السارد نفسه».	**ص112**
	128) « والحالة الأولى تجعل الحكي أكثر إقناعا كما في الجزء المقتطف من أحمق؟ وإلا فإن القارئ سيحاول تفسير "**العجائبي**" بالجنون».	**ص113**
	129) « نلخص فنقول:إن السارد المجسد يلائم "**العجائبي**" لأنه ييسر التماهي الضروري فيما بين القارئ والشخصية».	**ص114**
	130) « إن نظرية العقدة هذه في الحكي "**العجائبي**" نجدها في الواقع مشتقة من النظرية التي كان يقترحها "بو"للقصة القصيرة بصفة عامة».	**ص114**
	131) « فمنذ البدء تهيئنا تفاصيل مختلفة لهذا الحدث وهذه التفاصيل تشكل من وجهة نظر "**العجائبي**" تدرجا كاملا».	**ص115**
	132) « مثل ذلك بخصوص أقاصيص موباسان حيث أن نقطة ذروة "**العجائبي**" في هورلا ليست نهاية على الإطلاق ولكنها بالأحرى الظهور الأول ».	**ص115**
	133) « أما من يدري؟ فتقدم تنظيما آخر إذ لا وجود هنا لأي تهيئ "**للعجائبي**" في الحقيقة قبل تدخله المفاجئ».	**ص115**
	134) « ثم إذا بالحادث يقع: يغادر الأثاث المنزل من تلقاء نفسه وبالتالي يختفي العنصر "**العجائبي**" خلال مدة معينة ».	**ص116**
	135) « توجد حقا سمة ضرورية للحكي "**العجائبي**" غير أنها أعم مما يقدم بنزولدت».	**ص116**
	136) « ومن جانب آخر لا بد من تفسير علة كون هذه السمة ضرورية للجنس "**العجائبي**"».	**ص116**
	137) « إن "**العجائبي**" بخلاف عدة أجناس أخرى يتضمن إشارات كثيرة إلى الدور الذي يلعبه القارئ».	**ص116**

1) **العجائبي** (Le fantastique)	138) « فكل أثر أدبي يحتوي إشارة بالنسبة لزمن تقبله أو إدراكه ويؤكد "**العجائبي**"».	ص116
	139) «إن "**العجائبي**" جنس يهتم هذا الاتجاه أكثر من الأجناس الأخرى».	ص117
	140) « لأن القارئ لا يكون في وسعه متابعة سيرورة التماهي خطوة بخطوة على حين يعتبر ذلك هو الشرط الأول للجنس "**العجائبي**"».	ص117
	141) « وتصبح القراءة لا محالة ما وراء –قراءة، ميتا قراءة أو قراءة واصفة يتم بيان إجراءات "**العجائبي**" بدلا من تلقي سحره ».	ص117
	142) « ونلاحظ أخيرا أن الحكي "**العجائبي**" ليس وحده الذي يؤكد على زمن التلقي أو الإدراك في الأثر الأدبي فالرواية البوليسية ذات اللغز تشدد عليه أكثر».	ص117
	143) « إن "**العجائبي**" يتحدد بصفته إدراكا خاصا لأحداث غريبة ولقد وصفنا هذا الإدراك بتطويل».	ص121
	144) « لكن بدون أحداث غريبة لا يستطيع "**العجائبي**" حتى الظهور».	ص121
	145) « حقا إن "**العجائبي**" لا يمكن في هذه الأحداث غير أنها شرط ضروري بالنسبة إليه».	ص121
	146) « بوسعنا حصر المشكلة بطريقة أخرى منطلقين من وظائف "**العجائبي**" داخل الأثر الأدبي».	ص122
	147) « أولا يخلف "**العجائبي**" أثرا خاصا في القارئ خوفا أو هولا أو مجرد حب استطلاع الشيء الذي لا تقدر الأجناس أوالأشكال الأخرى أن تولده».	ص122
	148) « ثانيا يخدم "**العجائبي**" السرد ويحتفظ بالتوتر».	ص122
	149) « وأخيرا فإن "**للعجائبي**" من النظرة الأولى وظيفة تحصيل حاصل».	ص122
	150) « ونحن لن نهتم هنا بالوظيفة الأولى "**للعجائبي**" ذلك أنها تندرج في سايكولوجيا للقراءة غريبة جدا عن التحليل الأدبي الخالص الذي نرومه».	ص122
	151) « أما الثانية فقد ألمحنا بصددها سابقا إلى بعض التجانس بين "**العجائبي**" والبناء أو التأليف».	ص122

1) **العجائبي** (Le fantastique)	152) « فمن المعقول افتراض أن ما يتحدث عنه "**العجائبي**" لا يختلف نوعيا عما يتحدث عنه الأدب بعامة».	ص122
	153) « بيد أن ثمة إختلافا في الكثافة التي تبلغ أقصاه في "**العجائبي**"».	ص122
	154) « إن "**العجائبي**" يمثل تجربة قصوى ولا ننخدع فهذا التعبير لا يفسر شيئا بعد».	ص122
	155) « هذه الأطروحة تحمل لنا مؤشرين أولا توجد كل دراسة لموضوعات "**العجائبي**" في علاقة تجاوز مع دراسة الموضوعات الأدبية في العموم».	ص123
	156) « وثم بالتالي يكون أفعل التفضيل والمبالغة هما معيار "**العجائبي**"».	ص123
	157) « إننا نتوفر على نظرية مجملة متعلقة بالخصيصتين اللفظية والتركيبية للأثر الأدبي وبإمكاننا أن ندرج في إطارها ملاحظاتنا حول "**العجائبي**"».	ص124
	158) « وبالعكس من ذلك فنحن لا نتوفر هنا على شيء يخص "**العجائبي**"».	ص124
	159) « ولهذا السبب بالذات يتوجب علينا أن تنهض منذ البداية بمهمتين دراسة موضوعات "**العجائبي**" واقتراح نظرية عامة لدراسة الموضوعات».	ص124
	160) « أما الآن فلنلتفت بهذا الزاد النظري الشحيح إلى الكتابات النقدية التي تعالج "**العجائبي**" حيث سنكتشف إجماعا مفاجئا على المنهج».	ص129
	161) « وفي نفس الوقت ينص كايلوى كثيرا على الطابع النسقي المغلق لموضوعات "**العجائبي**"».	ص130
	162) « يذهب مقال جديد لو يتولد أوستروسكي إلى أبعد من هذه التعديلات ذلك أنه يحاول صياغة نظرية والدراسة معنونة بشكل دال "**العجائبي**" والواقعي في الأدب ».	ص131
	163) « وتتحدد موضوعات "**العجائبي**" باعتبار أن كل واحد منها هو انتهاك لعنصر واحد أو عدة عناصر من تلك العناصر الثمانية المكونة لهذه الخطاطة».	ص131

1) **العجائبي** (Le fantastique)	164) « إن كل هذه التحاليل "**للعجائبي**" ضعيفة من حيث الاقتراحات الملموسة بقدر ما كان النقد الموضوعاتي ضعيفا من حيث تحديدات النظام العام».	**ص132**
	165) « وبما أن جميع هذه المشاكل التي تعترضنا عند عتبة الدراسة الدلالية غير كافية فهناك مشاكل أخرى تتعلق بطبيعة الأدب "**العجائبي**" نفسها».	**ص132**
	166) « إن رد الفعل هذا هو الذي نسميه "ترددا" والنصوص التي تبتعثه تكون من "**العجائبي**"».	**ص132**
	167) « وعندما نطرح مسألة الموضوعات فإننا نضع رد الفعل "**العجائبي**" بين قوسين».	**ص132**
	168) « وبمعنى آخر ومن جهة النظر ذاتها لا يبقى للتفريق بين "**العجائبي**" والعجيب أهمية.»	**ص132**
	169) « بيد أنه من الجائز يصر النص على التشديد على "**العجائبي**" أي على رد الفعل إلى درجة لا نقدر معها أن نميز ما هو الخارق الذي ولده».	**ص132**
	170) « إن رد الفعل يمنع استيعاب الفعل بدلا من أن يقود إليه ويصير وضع "**العجائبي**" بين قوسين وقتذاك صعبا للغاية إن لم يكن مستحيلا».	**ص132**
	171) « فنحن ها هنا بإزاء أحد ثوابت الأدب "**العجائبي**" وجود الكائنات فوق-الطبيعة الأقوى من الجنس البشري».	**ص139**
	172) « على أن كلمتي الصندفة والحظ مقصيتان من هذا الجزء من العالم "**العجائبي**" حيث نقرأ في إحدى أقاصيص إركمانشاتريان».	**ص140**
	173) « فالأخرى تميز الأشباح والعفاريت والغيلان وأخرى كل هذا الذي يصدر من الإضطراب الممعود من المعدة والذي هو "**العجائبي**" الرديء».	**ص140**
	174) « ولننتقل إلى درجة أعلى من التجريد ماهو المعنى الأخير للحتمية الموجه من لدن الأدب "**العجائبي**"».	**ص143**
	175) « فما يحصل هنا إنما هو الصورة التي يقدمها راشد عن الطفولة لكن هذا بالضبط هو ما يقع في الأدب "**العجائبي**"	**ص146**

1) **العجائبي** (Le fantastique)	ذلك أن الفاصل بين المادة والروح ليس مجهولا فيه».	
	176) « إن لهذا القانون الذي نجده في أصل كل التشويهات التي يحملها "**العجائبي**" داخل شبكة موضوعاتنا يعض النتائج المباشرة».	ص147
	177) « أما الأدب "**العجائبي**" فيرج هذا التفريق الوعر إن الإنسان ليسمع موسيقي بيد أنه لم تبق آلة موسيقية خارجية على المستمع وباعثة للأصوات من جهة ثم لم يعد هناك المستمع نفسه من جهة أخرى».	ص147
	178) « لنلاحظ من جديد تجاوز هذه الموضوعة الثابتة للأدب "**العجائبي**" مع أحد مميزات عالم الطفل الأساسية».	ص149
	179) « نظر هذه الكلمة ستتيح لنا الابتعاد السريع عن أفكار أكثر تجريدا والرجوع من ثمة إلى الحكي "**العجائبي** الذي تركناه منذ قليل ».	ص152
	180) « وإذ نذكر بالتنميطات الموضوعاتية المقترحة في مختلف الدراسات حول الأدب"**العجائبي**" نضع محاولات ب بنزولدت جانبا».	ص156
	181) « إن حضور أو غياب هذه الموضوعات يمدنا بمعيار شكلي كيما نميز داخل الأدب "**العجائبي**"».	ص162
	182) « أبعد من هذا الحب المكثف إنما العادي بالنسبة لامرأة يسجل الأدب "**العجائبي**" عدة تحولات للرغبة.»	ص167
	183) « السحاق متغيرة أخرى من متغيرات الحب غالبا ما يتناولها الأدب "**العجائبي**"».	ص167
	184) « يحمل اسم النيكروفيليا التي تتخذ من الأدب "**العجائبي**" عادة شكل ممارسة للحب مع هامات».	ص172
	185) « إن الأدب "**العجائبي**" يتعلق تخصيصا بوصف أشكالها الجامعة مثلما يتعلق بوصف تحولاتها المختلفة».	ص174
	186) « أن إجراء أسلوبيا مثل التنميط كان يمكنه التوفر على معنى محدد في أوريليا فهو يعني فيها التردد الخاص بـ"**العجائبي**"».	ص181
	187) « ولابد أن نسجل هنا أن العلاقة مع الآخر في مستوى إتصالها بالأدب "**العجائبي**" توجد على هذه الجهة الأخيرة».	ص187
	188) « وبتسجيل هذا التناظر لا نقصد أن العصاب والدهان يوجدان في الأدب "**العجائبي**" أو عكس ذلك».	ص187
	189) « أن كل موضوعات الأدب "**العجائبي**" قابلة لأن تكتشف في وجيز علم النفس المرضي».	ص187

1) **العجائبي** (Le fantastique)	190) « ومن جانب آخر أيضا كون الأدب "**العجائبي**" نظريته الخاصة فلدى هوفمان مثلا يوجد وعي صارم للتعارض».	**ص190**
	191) « ذلك أن الذهان والعصاب ليسا تفسيرا لموضوعات الأدب "**العجائبي**" أكثر مما يكون التعارض بين الطفولة وسن الرشد تفسيرا لها كذلك ».	**ص190**
	192) « إن قسمتنا الموضوعاتية تفرق الأدب كله إلى شقين غير أنها تتجلى بشكل وضيء بنحو خاص في الأدب "**العجائبي**" حيث تبلغ درجتها القصوى».	**ص191**
	193) « فالأدب "**العجائبي**" هو بمثابة أرضية ضيقة إلا أنها مفصلة نستطيع أن نطلع منها بفرضيات تتعلق بالأدب في عمومه ».	**ص191**
	194) « لقد أكملنا الآن رحلتنا مع الجنس "**العجائبي**"».	**ص195**
	195) « ينهض "**العجائبي**" أساسيا على تردد للقارئ –قارئ يتوحد بالشخصية الرئيسية أمام طبيعة حدث غريب».	**ص195**
	196) « من جهة ثانية يقتضي "**العجائبي**" نمطا معينا من القراءة والذي من دونه يمكن أن ينزلق الإنسان إما إلى الأليغورة أو إلى الشعر».	**ص195**
	197) « وأخيرا انتقلنا لنرى إلى خصيصات أخرى للأثر الأدبي "**العجائبي**" وهي من غير أن تكون إجبارية تبدو بكثرة دالة بما يكفي».	**ص195**
	198) « ولنذهب إلى أبعد من هذا فقد عوض التحليل النفسي (ومن هنا بالضبط أضاع فائدة) الأدب "**العجائبي**"».	**ص196**
	199) « لقد صارت موضوعات الأدب "**العجائبي**" أدبيا هي موضوعات الأبحاث السيكولوجية ذاتها في خمسين سنة الأخيرة».	**ص196**
	200)«وهذا مثال آخر لكنه أقل بداهة عن المقاربة بين موضوعات الأدب "**العجائبي**" وموضوعات التحليل النفسي» .	**ص197**
	201) « مثل أغلب كتاب "**العجائبي**" يجد "بو" راحته في الحادث العارض وفي الآثار السردية الأكثر توسعا أقوى مما يجدها في رسم الشخصيات».	**ص199**
	202) « وأنهما مستمران في ممارسة اليوم ذلك أن حياة "**العجائبي**" كانت مقتضبة نسبيا».	**ص202**
	203) « لمحاولة الإجابة عن هذين السؤالين لا بد من تفحص عن كثب للمقولات التي سمحت لنا بوصف "**العجائبي**"».	**ص202**

1) **العجائبي** (Le fantastique)	204) « فالقارئ والبطل وقد رأينا ذلك عليهما أن يقرر إذا ما كان حدث معين وظاهرة معينة ينتميان إلى الحقيقة أو إلى المتخيل هل هما واقعيان أم لا؟ إنها مقولة الواقعي إذن تلك التي أعطت أساسها للتعريفنا"**للعجائبي**"».	ص202
	205) « فبالتردد الذي يحييه يضع الأدب "**العجائبي**" بالتحديد موضع السؤال معارضة لا تقبل الاختزال فيما بين الواقعي واللاواقعي».	ص203
	206) « لكن لنفي معارضة ما لابد أولا من الاعتراف بمصطلحاتها و حدودها ولتنفيذ تضحية ما لابد من معرفة الشيء الذي يجب التضحية به هكذا يفسر الانطباع الغامض الذي يخلفه الأدب "**العجائبي**"».	ص203
	207) « حيث يطرح الأدب "**العجائبي**" أكبر جزء من النص باعتباره منتميا إلى الواقع ي أو بدقة أكبر باعتباره مولدا منه وبه بوصفه إسما معطى للشيء السابق الوجود».	ص203
	208) « إن الأدب "**العجائبي**" يترك بين أيدينا نظرتين: نظرة الواقعي ونظرة الأدب وكلاهما لا تشفيان الغليل».	ص204
	209) « وما الأدب "**العجائبي**" إلا الوعي السيء لهذا القرن التاسع عشر الوضعاني».	ص204
	210) « إن الأدب الذي أكد على الدوام هذه الرؤية الأخرى هو بغير شك واحد من محركات التطور والأدب "**العجائبي**" نفسه الذي يدمر على مدى صفحاته العمليات المقولية اللغوية تعرض من جراء ذلك إلى ضربةقاضية».	ص204
	211) « ويظهر الحكي "**العجائبي**" في وضع طبيعي للغاية ليبلغ فوق – الطبيعي».	ص207
	212) «فما الذي تعنيه بنية محكي كهذه؟ في "**العجائبي**" كما الحديث الغريب أو فوق-طبيعي يرى إليه على أساس ما يحكم عليه بأنه عادي و طبيعي» .	ص208
	213) « إن الحكي الكافكاوي ليتخلى عما قلنا إنه الشرط الثاني "**للعجائبي**" أي التردد الممثل في داخل النص والذي يميز بالخصوص أمثلة القرن التاسع عشر».	ص208
	214) « وقد إقترح سارتر بصدد روايات بلانشووكافكا نظرية "**للعجائبي**" قريبة جدا مما قدمناه منذ قليل».	ص209
	215) « إن الإنسان "العادي" هو بالتحديد الكائن "**العجائبي**"».	ص209

	216) « ومن هنا يصير "**العجائبي**" القاعدة وليس الاستثناء».	ص209
	217) « وهذا مثال واضح تخصيصا لهذا "**العجائبي**" الجديد وقد ارتجله سارتر لتبيان فكرته».	ص209
	218) « لكن إذا عرفنا كيف نعطيه الانطباع بأننا نتحدث إليه عن عالم تصور فيه التجليات الخرقاء باسم سلوكات عادية فإنه سيجد نفسه بالتالي غارقا في قلب "**العجائبي**" دفعة واحدة».	ص210

المصطلح	السياق	الصفحة
2) **عجائبي**	1) « ومن وجهة نظر منهجية يمكن الإنطلاق من عدة معاني لكلمة"**عجائبي**"».	ص55
	2) « فحالما يتم الكتاب نفهم في الحالتين أنه لم يكن هناك "**عجائبي**"».	ص66
	3) « لكن كل "**عجائبي**" يرتبط بالتخييل وبالمعنى الحرفي، فهما قيدان لا زمان لوجود **العجائبي**».	ص103
	4) « فإن الخسارة لن تكون بنفس الضخامة فيما لو كان الآخر يتعلق بقراءة محكي "**عجائبي**"».	ص117
	5) « إذ يسمح بوصف عالم "**عجائبي**" وهذا العالم ليس له مع ذلك حقيقة خارج اللغة فالوصف والموصوف ليسا من طبيعتيين متباينتين».	ص122
	6) « ويساعد "**عجائبي**" نرفال على فهم عجائبي ألف ليلة وليلة».	ص140
	7) « لنأخذ مثلا موضوعة (أو صورة) القرين إن الأمر يتعلق بها أكثر من نص "**عجائبي**" بيد أن للقرين في كل أثر خاص معنى مختلفا».	ص182
	8) « يمكن أن نلقي أمثلة تردد"**عجائبي**" في عصور أخرى ولكن سيكون من باب الاستثناء أن يوجد هذا التردد بصورة التشارك الجذري الموضوعة مع النص نفسه».	ص202
	9) « فهل من سبب لهذه الحياة القصيرة؟ أو كذلك لماذا لم يعد يوجد أدب "عجائبي"؟».	ص202

	10) « وهي توجد مشروحة في مقاله "أميناداب" أو "**عجائبي**" يرى إليه بوصفه لغة في مواقف1».	ص209
	11) « لم يعد هناك سوى موضوع "**عجائبي**" واحد الإنسان».	ص209
	12) « إننا إذن مع كافكا في مواجهة "**عجائبي**" معمم عالم الكتاب برمته والقارئ نفسه يوجدان داخله مضمرين».	ص209
المصطلح	**السياق**	**الصفحة**
3)العجائبية	1) « يكتب كاستكس في الحكاية "**العجائبية**" في فرنسا».	ص49
	2) « سنقول إن الأمر يتعلق مع قاعدة التوحد هذه بشرط اختياري للعجائبي يمكنه أن يوجد دون أن يشبعه، على أن معظم الآثار "**العجائبية**" تخضع له».	ص53
	3) « في النصوص "**العجائبية**" يروي المؤلف أحداثا غير قابلة للوقوع في الحياة».	ص55
	4) « لذلك وجب أن نحكم على الحكاية "**العجائبية**" لا إلى حد ما على نويا المؤلف وإواليات العقدة».	ص55
	5) « ومن جانب آخر هناك من القصص "**العجائبية**" ما يكون فيها كل خوف غائبا».	ص56
	6) « تثير لدى الشخصية والقارئ رد فعل شبيه بذلك الذي عودتنا عليه النصوص "**العجائبية**"».	ص70
	7) « واضح قبلا ما يقرب الرواية البوليسية من الحكاية "**العجائبية**"».	ص72
	8) « ففي النصوص "**العجائبية**" يتطلع المرء بالأحرى إلى تفسير فوق-الطبيعي عل أي حال».	ص73
	9) « يوجد مؤلف يستحق وقفة أطول عنده عندما يكون موضوع المعالجة هو العلاقة بين الروايات البوليسية والقصص "**العجائبية**"».	ص73
	10) « إنها قصص تتسلسل فيها الوقائع على نحو منطقي كليا انطلاقا من مقدمات غير عقلانية وتمتلك بالمثل بنية لغز	ص79

	مختلفة عن بنية لغز الحكاية "**العجائبية**"».	
	11) « ففي القصص "**العجائبية**" عادة ما يتكلم السارد بضمير الشخص الأول أنا المتكلم».	ص110
	12) « على أن موباسان في أقاصيصه "**العجائبية**" الممتازة (....) يجعل من السارد بطل القصة نفسه».	ص113
	13) « يمكن للقصة "**العجائبية**" في نهاية المطاف أن تتماز بهذا البناء أو بذاك الأسلوب».	ص121
	14) « فمن المناسب أن نتسائل أي شيء تحمله هذه العناصر "**العجائبية**" لأثر أدبي ما ؟».	ص122
	15) « حيث إن حضور العناصر "**العجائبية**" يتيح تنظيما للحبكة منضغطا بصورة خاصة».	ص122
	16) « سيكون تنميط الموضوعات "**العجائبية**" إذن مجانسا لتنميط الموضوعات الأدبية عامة».	ص123
	17) « الظاهر أننا إذ قبلنا مجاورة الموضوعات "**العجائبية**" للموضوعات الأدبية عامة فتصبح مهمتنا صعبة للغاية».	ص124
	18) «اقتراحات عن كيفية تعريف وتحليل القصة "**العجائبية**".»	ص131
	19) « ولنأخذ أولا هوفمان (الذي تكاد آثاره تشكل سجلا للموضوعات "**العجائبية**").	ص132
	20) « إننا لا نملك إذن بعد هذه المحاولات الأولية لدراسة الموضوعات "**العجائبية**" سوى بعض التعيينات السالبة».	ص134
	21)«أما مجموعة العناصر "**العجائبية**" الأخرى فهي متصلة بوجود الكائنات فوق-الطبيعية بذاته مثل الجني والأميرة الساحرة».	ص139
	22) « إننا حيث نفسر عالم العفاريت والجنيات بهذه الطريقة يتبدى على نحو غريب تشابه بين هذه الصور "**العجائبية**" التقليدية جميعا».	ص140
	23) « إن زمان وفضاء العالم فوق-الطبيعي كما هما موصوفان في هذه المجموعة من النصوص "**العجائبية**" ليسا هما زمان وفضاء الحياة اليومية».	ص150
	24)«ليست هذه القائمة شاملة بيد أنه يمكن القول بأنها تجمع العناصر الأساسية للشبكة الأولى من الموضوعات **العجائبية**"».	ص152
	25) « وقد عادلنا في كل الأحوال على مدى التحليل بين الموضوعات "**العجائبية**" المجتمعة هنا من جانب وبين المقولات	ص152

	التي لا بد من إستعمالها بوصف عالم المخدر والذهاني أو عالم الطفل الصغير من جانب آخر».	
	26) « النظر في الأميرة برامبيلالهوفمان إن موضوعة هذه القصة "**العجائبية**" هي انفصام الشخصية».	ص152
	27) « إن المرآة حاضرة في كل اللحظات التي يكون خلالها على الشخصيات في الحكاية أن تخطو خطوة حاسمة باتجاه فوق-الطبيعي هذه العلاقة ثابتة في جميع النصوص "**العجائبية**" تقريبا».	ص135
	28) « ليست الأقصوصة "**العجائبية**" عندهم سوى شق من ميول عصابية مزعجة».	ص156
	29) « طبعا لم يستنفذ أي واحد من الإستبداليين اللذين فتحت لنا طريقهما توزيعية الموضوعات "**العجائبية**"».	ص157
	30) « وإذا فالمرء يعثر في مختلف النصوص "**العجائبية**" على نفس البنية إلا أنها مثمنة على نحو متباين».	ص173
	31) « وتعرف هذه الموضوعة أبلغ تطورها في حكاية غوتييه"**العجائبية**" الأخيرة مناجي الأرواح.»	ص174
	32) « لقد أقمنا سلسلة من التقابلات والعلائق التي كانت قادرة على تمثيل الموضوعات "**العجائبية**" بوصفها نقطة إنطلاق يلزم تفسيرها بقدر ما هي نقطة وصول "تفسير"».	ص191
	33) « بقي أن نحدد موقع تنميط الموضوعات "**العجائبية**" التي أجملنا منذ قليل قياسا إلى تنميط آخر للموضوعات الأدبية».	ص191
	34) « في النهاية بوسعنا أن نتساءل عن الوظيفة "**العجائبية**" ذاتها أي أن التساؤل لا يعود عن وظيفة الحدث فوق-الطبيعي وإنما عن وظيفة رد الفعل الذي يستثيره».	ص201
	35) « فإذا تناولنا هذا المحكي بالمقولات المبلورة سابقا رأينا أنه يتميز عن القصص "**العجائبية**" التقليدية».	ص207
	36) « إن هذا بعبارة واحدة هو الفرق بين الحكاية "**العجائبية**" الكلاسيكية وقصص كافكا فما كان استثناء في العالم الأول يصير هنا قاعدة».	ص210

المصطلح	السياق	الصفحة
4)**عجائبية**	1) « والقيام بفحص آثار أدبية من منظور جنس إنما هو محاول خاصة كليا إنه فيما يخص غرضنا إكتشاف قاعدة تشتغل عبر عدة نصوص فتجعلنا نطبق عليها اسم "آثار **عجائبية**".»	ص27
	2) « حيث تدخل كائنات فوق –طبيعية : حكايات "**عجائبية**".»	ص55
	3) « سنأخذ هـ.بلوفيكرافت ممثلا لهذا الإتجاه وهو بنفسه مؤلف قصص "**عجائبية**".»	ص55
	4) « فتكون حكاية "**عجائبية**" لمجرد أن يشعر القارئ بعمق بإحساس خوف ورعب وبحضور عوالم وقوى غير مألوفة.»	ص56
	5)«لا تستحق محاولات تعريف أخرى إلا أقل من ذلك الانتباه وهي في الغالب تنطبق على نصوص ليست "**عجائبية**" في شيئ.»	ص57
	6) « ففي داخل الجنس العجائبي هناك من ممكن الوقوع ما يكون من ردود فعل "**عجائبية**"».	ص69
	7) « فبشكل عام لا وجود لحكايات "**عجائبية**" بالمعنى الدقيق في أثر "بو " خلا ربما ذكريات م . بدلو والقط الأسود».	ص72
	8) « أو بعبارة أخرى في قسم القصص التي تقدم نفسها بصفتها "**عجائبية**" وتنتهي بقبول لفوق-طبيعي».	ص75
	9) « على أن قصصا "**عجائبية**" أخرى لا تحمل تدرجا كهذا ولنضرب مثالا لذلك بالميتة العاشقة ل"غوتييه".»	ص115
	10)« من هنا تختلف القراءة الأولى والثانية لحكاية "**عجائبية**".	ص117
	11) « يوجد إذن موضوعة لن نجدها أبدا في الآثار الأدبية التي تبرز الشبكة الخالصة لموضوعات الأنا بيد أنها لقاء ذلك تتعلق بنصوص "**عجائبية**" أخرى في أصرار».	ص162
	12) « فيكون وضع – موقف المحلل النفسي هنا نظيرا لوضع – موقف سارد حكاية "**عجائبية**" يؤكد وجود علاقة سببية بين وقائع هي في الظاهر مستقلة عن بعضها».	ص197 ص198
	13) « وفي العصر الحديث لا يختلف الأمر فالساردون بلزاك وهوغو وفلوبيروموباسان هم الذين يكتبون حكايات "**عجائبية**" ».	

	14) « فإن كان البطل الذي يتماهى معه القارئ سابقا كائنا عاديا تماما (حتى يتيسر التماهي وحتى يمكن للانسان أن يندهش معه أمام غرابة الأحداث) فإن هذه الشخصية الرئيسية نفسها هي التي تغدوا هنا "**عجائبية**"».	**ص209**

المصطلح	**السياق**	**الصفحة**
5)**العجائبي-الغريب**	1) « فيكون العجائبي الخاص ممثّلا، في الرسم بالخط الأوسط، ذلك الذي يفرق "**العجائبي-الغريب**" عن العجائبي العجيب».	**ص68**
	2) « لنبدأ "**بالعجائبي-الغريب**" وفيه تتلقى الأحداث التي تبدوا على طول القصة فوق الطبيعة».	**ص68**
	3) « سنعطي كمثال عن "**العجائبي-الغريب**" المخطوط المعثور عليها في سرقسطة».	**ص68**
	4) « كذلك هو الأمر في فينوس إيل حيث هناك نزوع نحو "العجائبي-العجيب"، على حين كنا مع "**العجائبي –الغريب**" عند نوديه».	**ص112**
6)**العجائبي-العجيب**	1) « فيكون العجائبي الخاص ممثّلا، في الرسم بالخط الأوسط، ذلك الذي يفرق **العجائبي-الغريب** عن "**العجائبي العجيب**».	**ص68**
	2) « لننتقل الآن إلى الجانب الآخر من هذا الخط الأوسط الذي سمّيناه بالعجائبي، وهنا نحن في "**العجائبي-العجيب**"».	**ص75**
	3) « إن كل هذا المشهد وبصفة خاصة تحول الجثة لا يمكنه أن يكون مفسرا بقوانين الطبيعة المعترف بها وإذ ذاك فنحن فعلا في "**العجائبي العجيب**"».	**ص76**
	4) « كذلك هو الأمر في فينوس إيل حيث هناك نزوع نحو "**العجائبي-العجيب**"».	**ص112**
7) **عجائبيا**	1) « في الشعر يلاحظ الوضع معكوسا فيجوز غالبا أن يكون النص الشعري معتبرا "**عجائبيا**"، لو كان المطلوب من الشعر فقط أن يكون تمثيليا».	**ص53**

	2) « الشعر لا يمكن أن يكون "**عجائبيا**" (وإن كانت هناك أنطولوجيات للشعر العجائبي)».	**ص85**
	3) « وعقلنا الذي كان عليه أن ينهض بالعالم مقلوبا يؤخذ بهذا الكابوس فيصير هو نفسه "**عجائبيا**"».	**ص209**
8) **العجائبيان**	1) « يكتب لويس فاكس في الفن والأدب "**العجائبيان**"».	**ص49**
9)**غير عجائبية**	1) « تجب قراءة رواية عادية "**غير عجائبية**" رواية بلزاك مثلا من البداية إلى النهاية لكن إذا قرأ الإنسان بدافع نزوة ما الفصل الخامس قبل الرابع ».	**ص117**
10) **أعاجيب**	1) « سنعطى كمثال عن العجائبي-الغريب المخطوط المعثور عليها في سرقسطة نفسها، وكل "**الأعاجيب**" فيما مفسرة عقلانيا في نهاية القصة».	**ص68**
11) **عجائب**	1) « إن الرؤية الخالصة والبسيطة تطلعنا على عالم مسطح بدون "**عجائب**"».	**ص154**

3) تحليل العينة :

وَرَدَ مصطلح العجائبي في كتاب تودوروف "مدخل إلى الأدب العجائبي" ترجمة الصديق بوعلام، بكامل حالاته مائتان وخمسة وتسعون مرة (295)، ليؤدي معاني عديدة سنتطرق لها فيما يلي بالدراسة والتحليل:

3-1) مصطلح العجائبي:

- ورد مصطلح العجائبي على هذا النحو مائتان وثمانية عشرة مرة (218) بنسبة سبعة وثلاثون فاصل تسعة وثمانون بالمائة (73,89%) من مجموع وروده في الكتاب ككُل، وذلك في مواقع ودلالات مختلفة نذكر منها:
- ورد مصطلح العجائبي في الصفحة (27) و(36) و(42) بوصفه جنس أدبي قائم بذاته.
- ورد في الصفحة (49) ليصف العجائبي على أنه نوع من القص الذي يصور لنا التناقض بين عالم الواقع وعالم العجائبي، وكذا ليبين أن التعاريف السابقة والتي كانت موجودة في فرنسا لا تناقض التعريف الجديد له.
- ورد في الصفحة (50) ليشرح التّعاريف السابقة للقص العجائبي وعلاقتها بالمفهوم الجديد.
- ورد في الصفحة (53) ليبين الشرط الأول لوجود العجائبي وهو التردد المشترك بين القارئ والشخصية فيما يواجهان حدثا فوق طبيعي حسب الظاهر لهما، كما ذُكر في نفس الصفحة ليبين الخطر الذي يهدد جنس العجائبي على مستوى التأويل وهو التأويل الأليغوري والشعري للنص.
- ورد من الصفحة (54) إلى (62) للدلالة على الشروط الثلاثة لوجود العجائبي كجنس أدبي.
- ورد في الصفحة(65) للإشارة إلى أن العجائبي ينهض في الحد بين جنسين أدبيين هما العجيب والغريب، لهذا هو يحيا حياة ملؤها المخاطر وهو معرض للتلاشي في كل لحظة، ذلك أنه لا يدوم إلا زمن تردّد مشترك بين القارئ والشخصية اللذين لابدّ أن يقررا ما إذا كان الذي يُدركانه راجعا إلى الواقع كما هو موجود في نظر الرأي العام أم لا، فإذا قرّرا أن قوانين الواقع تظل غير ممسوسة وتسمح بتفسير الظواهر الموصوفة فإن الأثر ينتمي إلى جنس آخر "الغريب"، وبالعكس إذا قرّرا أنّه يجب قبول قوانين جديدة للطبيعة، يمكن أن تكون الطبيعة مفسرّة من خلالها دخلنا عندئذ في جنس العجيب.
- ورد في الصفحة (70) و(71) للإشارة إلى الاختلاف الموجود بين جنسي العجائبي والغريب فهذا الأخير غير واضح الحدود بخلاف العجائبي كما أنه يُحقق شرط واحد من شروط العجائبي الذي يرتبط بردود الأفعال.
- ورد من الصفحة (72) إلى (75) ليصف علاقة التشابه بين الرواية البوليسية والعجائبي، كون الاثنين تتوفر فيهما خاصية الحيرة والتردد، وكذا لبين الفرق بينهما فالرواية البوليسية ذات اللغز

تقترب من العجائبي بيْد أنّها نقيضه كذلك، ففي النصوص العجائبية يتطلع المرءُ بالأحرى إلى التفسير فوق الطبيعي على أي حال أما الرواية البوليسية فحالما تتمّ لا تَدعُ أيَّ شكٍّ فيما يخصُ غياب الأحداث الفوق طبيعية.

- ورد في الصفحة (79) ليُشير إلى حقبة كانت تُسمى حقبة القص العجائبي والتي ترتبط بما يُسمى اليوم الخيال العلمي، من حيث تفسير الفوق الطبيعي بطريقة عقلانية لكن انطلاقا من قوانين لا يعترف بها العلم المعاصر.
- ورد من الصفحة (83) إلى (92) ليُحدد علائق العجائبي بجنسين مجاورين له هما الشعر والأليغورة اللذين يهددان وجوده على مستوى قراءة وتأويل النص.
- ورد من الصفحة (93) إلى (99) ليُبين الاختلاف الموجود بين العجائبي والأليغورة بأنواعها [البديهية، الوهمية، غير المباشرة].
- ورد من الصفحة (103) إلى (105) ليشرح العلاقة التي تربط بين الخطاب العجائبي والخطاب البلاغي ذلك أن المبالغة تؤدي إلى العجائبي.
- ورد في الصفحة (107) كصفة لنوع من الكُتاب وهم الذين يستخدمون العبارات البلاغية بصيغ خاصة مثل [كأنّ، كما لو].
- ورد من الصفحة (110) إلى (114) ليبرز خاصية بنيوية للحكي العجائبي والتي تتمثل في السارد المجسد، ففي النصوص العجائبية عادة ما يتكلم السارد بضمير الشخص الأول [الأنا المتكلم].
- ورد من الصفحة (115) إلى (117) ليُشير إلى سمات ضرورية للعجائبي بوصفه نوع من الحكي منها التأكيد على التدرج في قراءة النص الأدبي.
- ورد في الصفحة (121) لدلالة عل أن الأحداث الغريبة ضرورية لظهور العجائبي فالعجائبي لا يكمُن في هذه الأحداث ولكنه يحتاجها.
- ورد في الصفحة (122) ليشرح وظائف العجائبي داخل الأثر الأدبي، وهي أولا يُخلف العجائبي أثرا خاصا في القارئ خوفا أو هولا أو مجرد حب استطلاع الشيء الذي لا تقدر الأجناس أو الأشكال الأخرى أن توّلده، ثانيا يخدم العجائبي السرد ويحتفظ بالتوتر بحيث أن حضور العناصر العجائبية يتيح تنظيما للحبكة منضغطا بصورة خاصة، ثالثا للعجائبي وظيفة تحصيل حاصل إذ يسمح بوصف عالم عجائبي، وهذا العالم ليس له مع ذلك حقيقة خارج اللغة.
- ورد من الصفحة (124) إلى (131) ليوضح الإستعانة بالنقد الموضوعاتي في دراسة موضوعات العجائبي.

- ورد في الصفحة (132) لدلالة على أن الدراسة الموضوعاتية للعجائبي تركز على الآثار الأدبية وليس على التردد الذي هو أساس العجائبي وهنا لا يبقى تفريق بين العجائبي والعجيب.
- ورد في الصفحة (139) لدلالة على أحد ثوابت الأدب العجائبي وهو وجود الكائنات فوق الطبيعية الأقوى من الجنس البشري.
- ورد في الصفحة (140) بوصفه عالما خاصا سُميَّ عالم العجائبي.
- ورد من الصفحتين (146) و (147) ليوضح العلاقة بين الروح والمادة وإمكانية انمحاء الفاصل بينهما، مثال ذلك تضاعف الشخصية الذي هو نتيجة مباشرة للعبور الممكن بين الروح والمادة.
- ورد في الصفحة (167) ليدرس مواضيع تناولها الأدب العجائبي مثل متغيرات الحب بمختلف أنواعها (العادي والمكثف).
- ورد في الصفحة (187) للدلالة على أن كل موضوعات الأدب العجائبي قابلة لأن تُكتشف في وجيز علم النفس المرضي.
- ورد في الصفحة (196) ليُشير إلى أن التحليل النفسي عوّض الأدب العجائبي ذلك أن موضوعات هذا الأخير هي موضوعات الأبحاث السيكولوجية ذاتها في الخمسين سنة الأخيرة.
- ورد في الصفحة (198) لدلالة على صفة يُفضلها كُتاب العجائبي، وهي تفضيلهم للحادث العارض والآثار السردية الأكثر توسعا،أكثر من رسم الشخصيات فهم يجدون راحتهم في الأولى أكثر.
- ورد في الصفحتين (202) و(203) ليُجيب عن تساؤل طرحه الكاتب وهو لماذا لم يعد يوجد عجائبي؟
- ورد في الصفحة (204) ليُشير إلى أن الأدب العجائبي ما هو إلا الوعي السيء للقرن التاسع عشر الوضعاني.
- ورد في الصفحتين (208) و(209) ليُشير إلى أن الكائن العجائبي هو الإنسان، ذلك أن كافكا استعمل في كتاباته أدبا عجائبيا مقلوبا فهو يجمع بين الواقعي والطبيعي والعادي واللاعقلاني، غير أن هذا لا يولد التردد الذي هو أساس العجائبي فالإنسان هو الكائن العجائبي هنا، وهذا نوع جديد من كتابات العجائبية.
- ورد في الصفحة (210) لدلالة على قلب العجائبي أي وسط العجائبي.

من خلال ما سبق نستنتج أن مصطلح العجائبي يُشير إلى دلالات ومعاني مختلفة، لكن ما لاحظناه هو أن دلالة العجائبي بوصفه جنسا أو نوعا من الأدب هي الأكثر تواترا وتكرارا في الكتاب.

3-2) مصطلح عجائبي:

ورد مصطلح العجائبي على هذا النحو(عجائبي) إثنتا عشرة مرة (12)، بنسبة أربع فاصل صفر ستة بالمائة (4,06%) من مجموع وروده في الكتاب، بدلالات مختلفة وفي مواقع عديدة نذكر منها:

- ورد مصطلح عجائبي في الصفحة (55) ليُشير إلى أن لكلمة عجائبي معاني عدّة منها المعنى الأدبي والمعنى القاموسي.
- ورد في الصفحة (66) ليُشير إلى أنه وُجد تفسير عقلاني للأحداث فوق الطبيعة فهذا يعنى أنه لا وجود للعجائبي هنا، بوصفه جنسا أدبي بل هو جنس أدبي مجاور له وهو غريب.
- ورد في الصفحة (103) ليُشير إلى أن كل عجائبي يرتبط ضرورة بالتخيل وبالمعنى الحرفي.
- ورد في الصفحة (117) بوصفه محكي عجائبي.
- ورد في الصفحة (122) بوصفه عالما ليس له حقيقة خارج اللغة.
- ورد في الصفحة (182) للدلالة على أن النص العجائبي يحمل عدّة معاني وتفسيرات للصورة الواحد، أي أن موضوع واحد يمكن أن يملك أكثر من تفسير وتأويل.
- ورد في الصفحة (209) للدلالة على أنه لم يعد هناك سوى موضوع واحد وهو الإنسان وهذا حسب نظر سارتر.

من خلال ما سبق نستنتج أن لمصطلح عجائبي في الكتاب دلالات مختلفة لكن الدلالة الأكثر تواترا هي وصفه بأن نوع من الأجناس الأدبية.

3-3) مصطلح العجائبية:

ورد مصطلح العجائبي على هذا النحو (عجائبية) ستة وثلاثون مرة (36)، بنسبة إثنتا عشرة مرة فاصل عشرون (12,20%) من مجموع وروده في الكتاب، في مواضع متفرقة ودلالات مختلفة نذكر منها:

- ورد مصطلح العجائبية في الصفحة (49) بوصفه نوع من الحكايات التي وجدت في فرنسا في كتابات متأخرة عل نحو ما يكتبه كاستيكس فهذا النوع سُميّ حكايات عجائبية.
- ورد في الصفحة (55) ليُشير إلى النصوص العجائبية التي يروي فيها المؤلف أحداثا غير قابلة للوقوع في الحياة.
- ورد في الصفحة (56) ليصف نوع من القصص العجائبية التي يكون فيها الخوف غائبا نحو حكايات بّرول وهو عكس ما عودتنا عليه النصوص العجائبية.
- ورد من الصفحة (72) إلى الصفحة (74) ليُشير إلى العلاقة التي تربط النصوص العجائبية بالرواية البوليسية، فهذه الأخيرة ذات لغز تقترب من العجائبي بيد أنها نقيضها كذلك ففي النصوص

العجائبية يتطلعُ المرء بالأحرى إلى التفسير فوق الطبيعي على أي حال، أما الرواية البوليسية فحالما تتم لا تدع أيّ شكٍّ فيما يخص غياب الأحداث الفوق الطبيعية.

- ورد في الصفحة (110) ليُشير إلى خاصية بنيوية موجودة في معظم القصص العجائبية وهي تكلم السارد بضمير الشخص الأول الأنا المتكلم.
- ورد في الصفحة (121) للدلالة على أن القصة العجائبية مما كان بنائها وأسلوبها فإنها بدون أحداث غريبة لا يستطيع للعجائبي الظهور.
- ورد مصطلح العجائبية في الصفحة(122) بوصفها عناصر تحمل أثرا ووظائف للأثر الأدبي منها أن حضور العناصر العجائبية يتيح تنظيما للحبكة منضغطا بصورة خاصة.
- ورد في الصفحتين (123) و(124) ليُشير إلى الموضوعات العجائبية وعلاقتها بالموضوعات الأدبية.
- ورد في الصفحة (140) ليُشير إلى أن الصور العجائبية تتشابه، ومثال ذلك أنه عند تفسير عالم العفاريت والجنيات يتبدى على نحو غريب تشابه بين هذه الصور العجائبية.
- ورد في الصفحة (150) لدلالة على أن الزمن والفضاء الموجود في بعض النصوص العجائبية مثل أوريليا ليسا هما زمان وفضاء الحياة اليومية.
- ورد من الصفحة (152) إلى الصفحة (156) ليُشير إلى الموضوعات العجائبية [موضوعات الأنا] ويعطي أمثلة عنها.
- ورد في الصفحتين (172) و(173) ليُشير إلى موضوعات الأنت التي تندرج ضمن الموضوعات العجائبية ويعطي أمثلة عنها.
- ورد في الصفحة (201) للإشارة إلى الوظيفة الاجتماعية والأدبية لفوق الطبيعي والتساؤل عن الوظيفة العجائبية ذاتها أي وظيفة ردّ الفعل الذي يستثيرهُ.

من خلال ما سبق نستنتج أن لمصطلح العجائبية دلالات مختلفة لكن المُلاحظ هو أن لها دلالتان تكررتا كثيرا وهما العجائبية بوصفها نوع من القصص أو الحكي، وبدرجة أقل تكررت دلالة العجائبية في وصف ودراسة الموضوعات التي يتناولها العجائبي.

3-4) عجائبية:

ورد مصطلح العجائبي على هذا النحو(عجائبية) أربعة عشر مرّة، بنسبة أربعة فاصل سبعة وأربعون بالمائة (4,74%) من مجموع وروده في الكتاب، بدلالات مختلفة ومواضع متفرقة، نذكر من هذه الدلالات:

- ورد مصطلح عجائبية في الصفحة (27) بوصفه نوعا من الآثار سُميت أثار عجائبية، والتي بواسطتها يمكن اكتشاف ما إذا كان هذا العمل الأدبي ينتمي إلى جنس العجائبي أو لا.

- ورد من الصفحة (55) إلى الصفحة (57) بوصفه نوع من القصص والحكايا التي تحتوي على عناصر وكائنات فوق طبيعية تُشعر القارئ بإحساس الخوف والرعب.
- ورد في الصفحة (69) كصفة لردود أفعال للقارئ والشخصية [التردد والخوف] اتجاه أشياء ممكنة الوقوع.
- ورد في الصفحة (117) للإشارة إلى أن القراءة الأولى والثانية لحكاية عجائبية تختلفان من حيث الانطباع الذي تتركه في نفس المتلقي، ففي القراءة الثانية تصبح القراءة واصفة ويختفي التماهي الموجود في القراءة الأولى.
- ورد في الصفحة (197) للدلالة على العلاقة بين موضوعات الأدب العجائبي وموضوعات التحليل النفسي، فموقف المحلل النفسي يكون مُشابها لموقف سارد حكاية عجائبية.
- ورد في الصفحة (209) لدلالة على صفة للشخصيات التي تقوم بأعمال فوق طبيعية فسُميت بالشخصيات العجائبية.

من خلال ما سبق نستنتج أن لمصطلح عجائبية عدّة دلالات في هذا الكتاب، لكن الدلالة الأكثر تواترا هي وصفها بأنها نوع من الحكايات والقصص، كما تكرر ارتباط مصطلح عجائبية بردود أفعال الشخصيات وكذا القارئ.

3-5) العجائبي-الغريب:

ورد مصطلح العجائبي-الغريب أربع مرات في الكتاب كله، بما نسبته واحد فاصل خمسة وثلاثون بالمائة (1,35%)، وذلك ليصف هذا النوع من العجائبي ففيه تلتقي الأحداث التي تبدو على طول القصّة فوق طبيعية تفسيرا عقلانيا في النهاية، وقد ورد هذا في الصفحتين (68) و(112).

3-6) العجائبي-العجيب:

ورد مصطلح العجائبي-العجيب أربع مرات في الكتاب كله، بما نسبته واحد فاصل خمسة وثلاثون بالمائة (1,35%)، وذلك ليصف ويعطي أمثلة عن هذا النوع من العجائبي وهي القصص التي تقدم نفسها بصفتها عجائبية وتنتهي بقبول الفوق الطبيعي، وقد ورد هذا في الصفحات (75) و(76) و(112).

3-7) عجائبيا:

ورد مصطلح العجائبي علو هذا النحو (عجائبيا) أربع مرات في الكتاب، بما نسبته واحد فاصل صفر واحد بالمائة(1,01%)، وذلك لدلالة على أن الشعر لا يمكن أن يكون عجائبيا وإن كانت هناك أنطولوجيات للشعر العجائبي، وذلك في الصفحات (53) و(85) و(209).

3-8) غير عجائبية:

ورد مصطلح غير عجائبية في الكتاب مرة واحد، بنسبة صفر فاصل ثلاثة وثلاثون بالمائة (0.33%) في الصفحة (117)، وذلك ليُشير إلى أن الحكايات العجائبية تقتضي الترتيب في قراءة فصولها لأن تغيير الترتيب يجعلها رواية عادية غير عجائبية.

3-9) العجائبيان:

ورد مصطلح عجائبيان مرة واحدة في الكتاب كله، بنسبة صفر فاصل ثلاثة وثلاثون بالمائة (0.33%) في الصفحة (49)، ليُشير إلى كتابات لويس فاكس حول الفن والأدب العجائبيان.

3-10) أعاجيب:

ورد مصطلح أعاجيب في الكتاب مرة واحد، بنسبة صفر فاصل ثلاثة وثلاثون بالمائة (0.33%) في الصفحة (68)، وذلك لدلالة على مجموعة من الأحداث العجائبية التي تجد تفسيرا عقلانيا لها في نهاية القصة.

3-11) عجائب:

ورد مصطلح عجائب مرة واحد في الكتاب ، بنسبة صفر فاصل ثلاثة وثلاثون بالمائة (0.33%) في الصفحة (154)، وذلك ليُشير إلى أن الرؤية الخالصة والبسيطة تُطلعنا على عالم مسطح دون عجائب، أما الرؤية غير المباشرة فوحدها السبيل إلى العجيب.

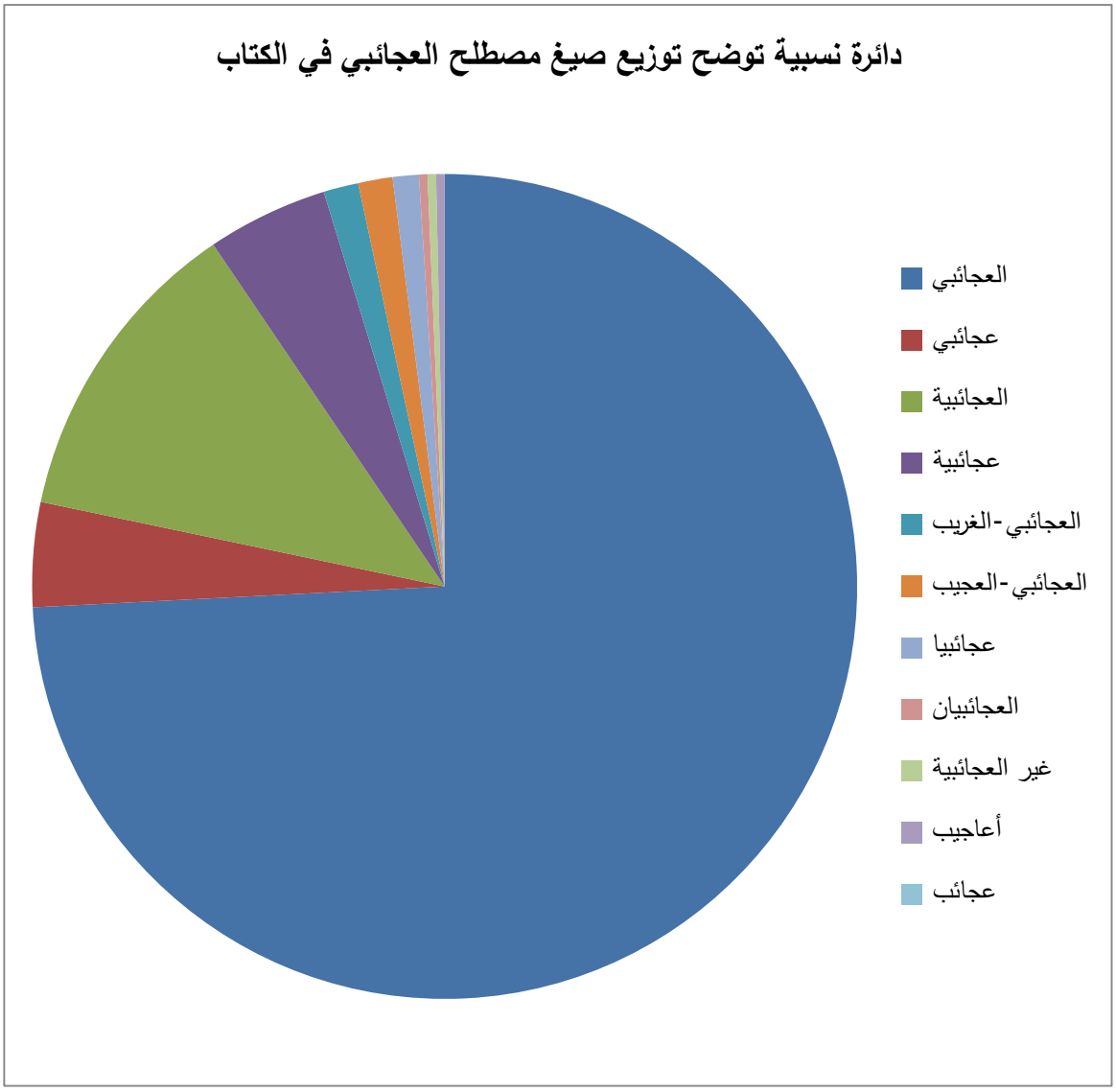

من خلال هذه الدائرة النسبة ومما سبق، يظهر لنا جليا أن تودوروف آثر استخدام مصطلح العجائبي بصيغته المباشرة أكثر من استخدامه للصيغ المشتقة عنها، ذلك أنها تؤدي المعنى الذي يريد أن يؤسس له بشكل دقيق، والذي هو اعتبار العجائبي جنسا أدبي مستقل بذاته، له مميزاته وخصوصياته التي يتفرد بها عن باقي الأجناس القريبة والمجاورة له، حيث نلاحظ أن صيغة العجائبي أخذت الحيز الأكبر، تليها صيغة العجائبية لكن بفارق كبير وبعدها صيغة عجائبي وعجائبية بدرجة أقل منهما، ثم تليها صيغ العجائبي-الغريب والعجائبي العجيب، وبعدها صيغة عجائبيا، وأخيرا صيغ غير عجائبية وأعاجيب وعجائب.

خلاصة الفصل الثاني:

خلصنا في نهاية هذا الفصل بعد تحليل مصطلح العجائبي بصيغه المختلفة المذكورة في الكتاب إلى ما يلي:

- يُعد كتاب تودوروف مدخل إلى الأدب العجائبي، من أهم الكُتب التي تطرقت إلى هذا الموضوع بالدراسة والتحليل ولا غنى للباحث في هذا المجال عنه.
- حاول تودوروف من خلال هذا الكتاب التأسيس للعجائبي على أنه جنس أدبي قائم بذاته وذلك بتقديم تعريف جديد له، وشرح خصائصه ومميزاته وشروطه التي ميّزته عن باقي الأجناس القريبة والمجاورة له، مثل [الغريب، العجيب، الشعر، والأليغورة، الرواية البوليسية].
- استعمل تودوروف في كتابه مصطلح العجائبي بصيغ مختلفة هي [العجائبي، عجائبي العجائبية، عجائبية، غير عجائبية، العجائبيان، عجائبيا، العجائبي-الغريب، العجائبي-العجيب أعاجيب، عجائب].
- آثر تودوروف استعمال مصطلح العجائبي بهذه الصياغة لأنه يتناسب أكثر من غيره مع ما يحاول التأسيس له، الذي هو اعتبار العجائبي جنس أدبي وليس مجرد متخيل سائب كما كان معروفا من قبل عند الدارسين.
- استخدم تودوروف مصطلح "العجائبية" بنسبة (12,20%) من مجموع ورود مصطلح العجائبي بصيغه المختلفة في الكتاب ككل، وهي تمثل النسبة الثانية بعد مصطلح "العجائبي"، وذلك بُغية شرح نوع من النصوص الذي يسمى نصوص عجائبية.
- وظّف تودوروف مصطلح العجائبي بمختلف صيغه ليشرح بالتفصيل ما يميز العجائبي كنجس أدبي عن غيره .

خاتمة

خاتمة:

في نهاية هذا البحث خلصنا إلى مجموعة من النتائج، ففي الفصل الأوّل توصلنا إلى:

- للمصطلح أهمية بالغة كوّنه يمثل مبادئ العلوم وأُصولها، فلكي تفهم علمًا ما عليك أوّلا أن تفهم مصطلحاته، وللمصطلح مفاهيم عدّة إلاّ أنّ مفهومه العام يدُل على اتفاق قوم معّينين على لفظ محدّدة في مجال محدّد ليُشير إلى دلالة ومعنى محدد متفق عليه.
- للمصطلح النّقدي أهمية بالغة في مجال النقد الذي يُعنى بدراسة وتقويم الأعمال الفنية والأدبية، وهو في معناه العام يعني إخراج لفظ من دلالته الأوليّة المعجميّة، إلى الدلالة النّقدية ليُصبح مصطلحا نقديا.
- عَرف العربُ المصطلح النّقدي منذ القدم، لكنه كان عبارة عن تجليات فقط لهذا المفهوم وقد استمد تسميته أنذاك من البيئة الطبيعية والحياة الاجتماعية، اللذان كان لهما أثر كبير في وضع المصطلحات النقدية أنذاك.
- عمد العرب في وضع المصطلحات الجديدة إلى عدّة آليات منها، الإشتقاق الترجمة الإدخال، التركيب، التعريب.
- يُعاني المصطلح النّقدي في اللّغة العربية من عدّة إشكاليات، لعل أبرزها فوضى مصطلح وذلك بسبب تعدد الترجمات العربية المقابلة للمفهوم الأجنبي الواحد.
- مصطلح العجائبي في مفهومه العام يدل على تردد القارئ الذي لا يعرف سوى قوانين الطبيعة فيما يواجه حدثا فوق طبيعي حسب الظاهر لديه.
- يهدّد العجائبي -كجنس أدبي- عدّة أجناس مجاورة له منها، العجيب، الغريب، الأليغورة الرواية البوليسية، ذلك أن هذه الأجناس تشترك مع العجائبي في عدّة صفات منها الحيرة والتردد.
- لمصطلح "Fantastique" مقابلات عدّة في اللّغة العربيّة منها، العجائبي، الفانطازي الخوارقي، الوهمي، الفانتاستيكي، وهذا ما آثار الإشكال حوله.

أما في الفصل الثاني فقد خلصنا إلى ما يلي من نتائج:

- كتاب مدخل إلى الأدب العجائبي لـ "تزفتان تودوروف" من أهم الكتب التي تطرّقت إلى موضوع العجائبي بالدراسة والتحليل، ولا غنى للمُريد في هذا المجال عنه ذلك أنّه تطرق إلى آراء سابقيه في هذا الموضوع ثم طرح تصوره الخاص.

- حاول تودوروف من خلال هذا الكتاب التأسيس لمفهوم جديد للعجائبي، وهو اعتباره جنسا أدبيا قائما بذاته، له خصائصه وشروطه التي تميزه عن غيره، عكس ما كان معروفا من قبل أنه آلية من آليات الخطاب السردي.
- إستخدم تودوروف مصطلح العجائبي في الكتاب بصيغ مختلفة وهي، العجائبي، عجائبي العجائبية، عجائبية، العجائبي-الغريب، العجائبي-العجيب، عجائبيا، العجائبيان، غير العجائبية أعاجيب، عجائب.
- فضل تودوروف استخدام مصطلح العجائبي بهذه الصياغة، حيث ورد بنسبة(73,89%) من مجموع وروده في الكتاب كله، وذلك لأنه يتناسب مع ما جاء به من أفكار تجعل من العجائبي جنس أدبي.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1) ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطابع والنشر، المجلد9، لبنان، (ط5) (د.س).

2) أحمد مطلوب، في المصطلح النقدي، منشورات المجمع العلمي، العراق، (ط1) 2002.

3) بطرس البستاني، محيط المحيط قاموس مطول للغة العربية، مكتبة لبنان، (طبعة جديدة).

4) تزفتان تودوروف، مدخل إلى الأدب العجائبي، ترجمة الصديق بوعلام، دار الكلام المغرب (ط1)، 1993.

5) حسين علام، العجائبي في الأدب من منظور شعرية السرد، الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر (ط1)، 2010.

6) رجاء عيد، المصطلح في التراث النقدي، منشأة المعارف، مصر، (د.ط)، 2002.

7) زكريا القزويني، عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات، تحقيق فاروق سعد، منشورات الاتفاق الجديدة، لبنان،(ط2)، 1977.

8) سعيد يقطين، السرد العربي مفاهيم وتجليات، دار الأمان، المغرب، (الطبعة الأولى) 2012.

9) السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني، التعريفات، شركة مكتبة مصطفى البابي الحلبي، 1938.

10) عبد السلام المسدي، الأدب وخطاب النقد، دار الكتاب الجديدة المتحدة،(ط1) 2004.

11) عبد العزيز الدسوقي، نحو علم جمال العربي، سلسلة عالم الفكر المجلس الوطني للثقافة والفنون الكويت، مج9.

12) علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان ناشرون،(ط1) 2008.

13) مجدي وهبة، معجم مصطلحات الأدب، مكتبة لبنان، لبنان.

14) المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراته، العدد الثامن، المجلد الثاني، ليبيا يونيو 2017.

15) مجلة اللسان العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مكتب تنسيق التعريب المغرب العدد22، 1983.

16) مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، (ط4)، سنة2004.

17) ممدوح محمد خسارة، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، دار الفكر، سوريا، (ط1).

18) يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر، (ط1)، 2008.

19)https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%B2%D9%81%D9%8A%D8%AA%D8%A7%D9%86_%D8%AA%D9%88%D8%AF%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%81.

20)http://www.al-maktabeh.com/play.php?catsmktba=1533

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدّمة.....	أ
الفصل الأوّل (تحديد المفاهيم).....	3
أوّلا (ماهية المصطلح النّقدي).....	4
1) مفهوم المصطلح.....	4
2) مفهوم المصطلح النّقدي.....	5
3) نشأة المصطلح النّقدي العربي.....	6
4) آليات وضع المصطلح في اللّغة العربيّة.....	7
4-1) الإشتقاق.....	7
4-2) التعريب والإدخال.....	8
4-3) التركيب.....	8
4-4) الترجمة.....	10
5) إشكاليّة ترجمة المصطلح النّقدي العربي.....	11
ثانيا (العجائبي: المفهوم والإشكاليّة).....	12
2-1) مفهوم العجائبي.....	12
2-2) العجائبي ومصطلحات الحافة.....	14
2-3) إشكاليّة ترجمة مصطلح"Fantastique" في اللّغة العربيّة.....	16
خلاصة الفصل الأول.....	19
الفصل الثاني (مصطلح العجائبي عند تودوروف في كتابه مدخل إلى الأدب العجائبي).....	20

1) وصف المدوّنة.....	21
1-1) التّعريف بالكاتب.....	21
1-2) التّعريف بالمُترجم.....	21
1-3) الوصف الخارجي للكتاب.....	22
1-4) الوصف الداخلي للكتاب.....	23
2) تحديد وتصنيف مصطلح العجائبي.....	26
3) تحليل العينة.....	49
خلاصة الفصل الثاني.....	57
خاتمة.....	57
قائمة المصادر والمراجع.....	62
الفهرس.....	65